



"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي مبادئ التعليم
الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية جامعة أسوان

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤١ سبتمبر ٢٠٢٣ م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم^(*)

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي بالتغيرات المناخية وبعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال وضع برنامج مقترح قائم على مبادئ التعليم الأخضر. وقد تم وضع قائمة بأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسية و(١٦) بعد فرعي، وقائمة مهارات التفكير الإيجابي تكونت من (٦) مهارات رئيسية و(٣٠) مهارة فرعية، وتكونت مجموعة البحث من (٣٢) تلميذًا بالصف الثالث الإعدادي، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي في تصميم مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في برنامج قائم على مبادئ التعليم الأخضر ومقياس الوعي بالتغيرات المناخية واختبار مهارات التفكير الإيجابي، ومن خلال التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث على مجموعة البحث، أظهرت النتائج وجود أثر كبير للبرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية وبعض مهارات التفكير الإيجابي، وأوصت الباحثة بالتوسع في استخدام مبادئ التعليم الأخضر في مناهج الدراسات الاجتماعية، وضرورة تضمين مهارات التفكير الإيجابي وأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية في مناهج الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الأخضر، الوعي بالتغيرات المناخية، مهارات التفكير الإيجابي.

(*) الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .
كلية التربية – جامعة أسوان .

ABSTRACT

A proposed Program in Social Studies Based on the Principles of Green Education To Develop Awareness of Climate Change and Positive Thinking Skills among middle School Students.

The current research aims to develop the climate change awareness and some positive thinking skills among third-year middle school students, by developing a proposed program based on the principles of green education. A list of dimensions of climate change awareness was developed, which included three main dimensions and (16) sub-dimensions, and a list of positive thinking skills consisted of (6) main skills and (30) sub-skills. The research group consisted of (32) students in the third year of middle school, and Application in the second semester of the academic year 2022/2023 AD. The researcher followed the descriptive and -experimental approach in designing the research materials and tools, which were represented in a program based on the principles of green education, a measure of awareness of climate change, and a test of positive thinking skills. Through the pre- and post-application of the research tools on the research group, the results showed that there was a significant impact of the proposed program based on The principles of green education in developing awareness of climate changes and some positive thinking skills. The researcher recommends expanding the use of green education principles in social studies curricula, and the necessity of including positive thinking skills and dimensions of awareness of climate changes in social studies curricula because of their importance.

Keywords: Green education, awareness of climate change, positive Thinking

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

مقدمة:

يشهد التعليم في العصر الراهن تطورات كبيرة في أهدافه وطرائقه وأساليبه، أفرزتها التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عصر العولمة والثورات الصناعية الذي نعيش فيه، حيث يزداد الاهتمام بالتعليم لكونه من أهم وسائل إعداد العنصر البشري في عملية التنمية خاصة مع الثورة العلمية التي كانت سببًا فيما يسمى بالانفجار المعرفي، لذا فإن تطوير التعليم يساعد على تغيير طريقة تفكير المتعلم إلى تفكير علمي وعملي سليم، بعيدًا عن الحفظ والتلقين وبرمجة العقول، والخروج بالمتعلم من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة، ثم الانتقال من مرحلة المعرفة إلى ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والتقصي.

والمناهج الدراسية مرشحة قبل غيرها للتصدي للمخاطر أو التحديات التي أفرزها النظام العالمي الجديد، فيقع عليها مسئولية إعداد الأجيال القادمة لمواجهة تحديات دائمة التغير والتطور، وتمثل تحديات ينبغي على المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمناهج الدراسية بصفة خاصة العمل على مواجهتها والتصدي لها، حتى يمكن إعداد الأفراد ليس فقط القادرين على مواكبة التغيرات المتسارعة في كافة المجالات بل القادرين على مبادأة التغيرات أو إحداثها.

ويُعد تغير المناخ من القضايا الهامة في عصرنا، فالآثار العالمية لتغير المناخ واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل من حيث الحجم، من تغير أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي، إلى ارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد من خطر الفيضانات الكارثية. إن التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة ومكلفًا في المستقبل إذا لم يتم القيام بإتخاذ إجراءات جذرية الآن. (مريم البلوشية، ٢٠١٣: ٢٣٥)*

وتُعرف ظاهرة "تغير المناخ بأنها اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والمتساقطات التي تميز كل منطقة على الأرض. وتؤدي وتيرة وحجم هذه التغيرات المناخية على المدى الطويل إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، كما ستؤدي درجات الحرارة المتفاقمة إلى تغير في أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية المطر وأنواعها، إضافة إلى أحداث مناخية قصوى محتملة؛ مما يؤدي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير ولا يمكن التنبؤ بها. (نادية ليتيم، ٢٠٢٢: ٣٢٥)

وتؤثر التغيرات المناخية على صحة البيئة المحيطة، حيث من المحتمل أن ترتفع وتيرة حدوث الكوارث الطبيعية كالجفاف والفيضانات وغيرها، والتي قد تهدد سلامة وصحة الانسان بصورة مباشرة وغير مباشرة، حيث

(* تم التوثيق وفق نظام الجمعية الامريكية لعلم النفس APA، حيث ذكر (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

أوضح عدد من الهيئات الدولية أن للتغيرات المناخية أخطار صحية محتملة على الإنسان، من ضمنها انتشار الأمراض المنقولة بالنواقل، وعدد من الأمراض المعدية، والأمراض المنقولة عن طريق تناول الماء، أو الغذاء الملوث، وقد تؤثر في صحة الأشخاص الذين يعانون الأمراض المزمنة كمرض القلب والربو، وتفاقم الحالة الصحية لهم. (وسيم رزق الله، ٢٠٢٠: ٩٩)

مما سبق يتضح أن التغيرات المناخية إحدى أهم القضايا العالمية التي أصبحت اليوم تؤرق كاهل المجتمع الدولي، خاصة لما لها من مخاطر جسيمة وتداعيات مستقبلية على المدى القريب والبعيد، تمس حياة الإنسان وتخل بكثير من حقوقه الأساسية؛ كالحق في الصحة، الحق في بيئة سليمة، الحق في التغذية، الحق في الأمن، بل حتى الحق في الحياة، ونظرًا لكون التغيرات المناخية نتاجًا للسلوك البشري.

ويُعد التفكير من أبرز النعم التي ميز الله بها الإنسان عن سائر المخلوقات وأكبرها، فمعظم أعمال الأفراد وابتكاراتهم واكتشافاتهم قائمة على التفكير وإعمال العقل للوصول لحل المشكلات ومواجهة الصعوبات، بالإضافة إلى الإنجازات في جميع المجالات وجميع جوانب الحياة، فالتفكير عملية تهدف إلى البناء والفهم والازدهار للفرد والمجتمع. وهو بصفة عامه أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلًا من الجانب السلبي، فهو الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار والصور والكلمات والتي تبسط كل ما هو معقد، تبسطه بحيث يتوقع الفرد نتائج إيجابية تؤدي إلى النجاح فيما يريده أو يفكر به في المستقبل أو الحاضر.

والتفكير الإيجابي أحد أنماط التفكير الذي يعتمد على رؤية الفرد للجانب المشرق في مختلف المواقف، والقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات المختلفة بمرونة وإيجابية وإدارة لمشاعر الغضب المحتمل مواجهتها، ويرى (Naseem & Khalid, 2015) مما يجعل الشخص بناءً وخلاقًا، يتسم بالعواطف الإيجابية مثل التفاؤل والأمل والفرح والرفاهية. وكمصطلح عام يشير إلى الموقف العام الذي ينعكس في التفكير والسلوك والشعور والتحدث. وهو موقف يتطلب إعمال العقل بالكلمات والأفكار والصور التي تؤدي إلى النمو والتوسع والنجاح.

وتظهر فوائد التفكير الإيجابي على كل جانب من جوانب حياتنا مثل الأداء العقلي والمرونة العاطفية والجسدية وحتى طول العمر. ويظهر هذا التأثير في عدة جوانب هي: الأولي أن المشاعر الإيجابية تغير من عقليات الناس (توسيع نطاق الاهتمام وزيادة الحس - زيادة الإبداع - العواطف الإيجابية)، والثانية تغير أنظمة الجسم الجسدية (الشفاء العاجل من أمراض القلب والأوعية الدموية - تغيير عدم تناسق الدماغ الجبهي - زيادة وظيفة المناعة)، والثالثة تتنبأ المشاعر الإيجابية بنتائج إيجابية في العقلية والصحة الجسدية والمرونة في مواجهة الشدائد وزيادة السعادة. (ليديه جورجي، ٢٠٢٠: ٥٤٢)

وتشير (نشوى البصير وأسماء عرفان، ٢٠٢٢: ٨٧١) إلي أن التفكير الإيجابي هو الذى يتصف بالتوقعات الإيجابية والتفاؤل والتحكم فى العمليات العقلية العليا وحب التعلم والمرونة المعرفية الصحية وإدارة

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

الإنفعالات بشكل إيجابي في المواقف المختلفة والقدرة على مواجهة وحل المشكلات بشكل إيجابي. فالهدف الرئيسي من التفكير الإيجابي رؤية الأمور من منطلق متفائل، وعدم إمعان التفكير في سلبيات الماضي. فالتفكير الإيجابي اتجاه عقلي يدفع بصاحبه إلى تحقيق مفهوم جودة الحياة، ويمنح الإنسان نوعاً من الاستقرار النفسي، وتعزيز الثقة بالنفس بالشكل الذي يسهم في تقدم الفرد تحت أي ظرف مهما كان صعب، وذلك انطلاقاً من أن الفرد لن يستطيع أن يغير في واقعه ولكنه يستطيع التحكم في أفكاره، ويوجهها إلى الفعل الإيجابي، فضلاً عن كونها قاعدة لتحسين وتطوير الذات مع الخبرات المكتسبة، ومن هنا جاءت أهمية التدريب على التفكير الإيجابي. (إيمان فكرى، ٢٠٢٠، ٢٦٩).

ولأن التفكير الإيجابي عملية إنسانية يتطلب تنميتها وتعلمها تدخلات مخططة ومتميزة بما يتفق ومراحل العمر المختلفة، فقد أهتم بتنمية مهاراته لدي الطلاب بمداخل مختلفة العديد من الدراسات منها، دراسة (حنان محمود، ٢٠١٨) التي استخدمت التعلم المنظم ذاتياً، و(بهيرة الرباط، ٢٠١٩) التي هدفت قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستراتيجي في تنمية التفكير الإيجابي، و(حنان محبوب، ٢٠٢١) التي استخدمت برنامج قائم على اليقظة العقلية لتنمية مهاراته، و(صلاح محمد، ٢٠٢٢) الذي قدم برنامج قائم على التخيل لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، و(نجلاء الجوهري، ٢٠٢٢) التي استخدمت الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي، وغيرهم.

وترى أرزاق اللوزي (٢٠١٨: ١٤٩) أننا بحاجة إلى بيئة فكرية تمكن التلاميذ من توظيف مهارات التفكير الإيجابي في حياتهم اليومية، ويتطلب هذا العمل بشكل فعال عند مواجهة المشكلات من خلال القدرة على إنتاج حلول بديلة وفعالة للمشكلات الصعبة التي تواجهه وتساعد على التفاعل الإيجابي مع التغيرات العلمية والاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها .

وفي ظل اقتناع الجميع بأن قوة الدول الآن لا تُقاس فقط بما تملكه من ثروات طبيعية بل بما تملكه من عقول بشرية قادرة على هندسة المعرفة، وإنتاج الحلول الإبداعية للمشكلات وصولاً لمستوى متميز من الدخل المعرفي، الذي يعمل على رقي الدول وتقدمها، وفي إطار ذلك ومع العلاقة الوثيقة بين التعليم والمجتمع ودوره الفاعل في مواجهة مشكلاته اتجهت نظم التعليم ومؤسساته في عديد من الدول إلى تبني مصطلحات وآليات ونماذج جديدة صديقة للبيئة من أبرزها الاقتصاد الأخضر، والتعليم الأخضر، والجامعات والمدارس الخضراء أملاً في التقليل من المخاطر، ومحاصرة التهديدات، وتحسين جودة الحياة. (Karlín, 2015: 124)

وقد اكتسب مفهوم التعليم الأخضر قبولاً عالمياً، وانطلقت مشروعات التعليم الأخضر في عدة دول عربية وأجنبية، كما تم إنشاء مؤسسة التعليم الأخضر "GE" Foundation وهي منظمة عالمية غير ربحية تعمل في مجال التعليم الأخضر، وقد بدأ توجه عالمي نحو تصنيف الجامعات وفقاً لالتزامها بالتعليم الأخضر، وتضيف أسماء نصر (٢٠٢٢) أن معظم الدول قد تبنت إدخال مبادئ التربية البيئية في المناهج الدراسية؛ تدعيماً لتوجهات

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

المدرسة الخضراء. كما اهتمت تلك الدول بالتنمية المستدامة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة أو ما يُطلق عليه بالتعليم الأخضر ضمن خططها الاستراتيجية، ونظمها التعليمية، باعتبارها السبيل لمواجهة الخطر البيئي.

ويُعد التعليم الأخضر تعليم مدى الحياة يستهدف إعداد مواطنين يتحملون مسؤوليتهم، والقيام بواجباتهم نحو مجتمعهم من خلال اكتساب ما يلزمهم من معارف ومهارات وتقنيات، وقيم، فالتعليم الأخضر يُعبر عن منظور جديد لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على المحافظة على البيئة، وترشيد الاستهلاك، وتوفير وقت وجهد الطالب والمعلم وأولياء الأمور. (فايزة مجاهد، ٢٠٢٠، ١٨١).

وقد ظهر مصطلح التعليم الأخضر نتيجة توصية عديد من الجهود العالمية والمحلية بضرورة إدراج التعليم الأخضر، والاهتمام بتقويم المناهج وتطويرها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن هذه الجهود المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عُقد في اليابان نوفمبر ٢٠١٤، تحت شعار "التعليم" من أجل مستقبل مستدام"، والمندى العالمي للتربية الذي عُقد في كوريا مايو ٢٠١٥ تحت شعار "التعلم الذي نَصُبُوا إليه، والمؤتمر العلمي التاسع عشر الذي عُقد بمصر يوليو ٢٠١٧ تحت المعنون بـ: "التربية" العلمية والتنمية المستدامة"، والمؤتمر الدولي الخامس والثلاثون الذي عُقد بمركز تطوير التعليم بكلية التربية جامعة عين شمس نوفمبر ٢٠١٨ بعنوان "التعليم الأخضر والوعي البيئي".

وتتعلق فلسفة التعليم الأخضر من ضرورة المحافظة على البيئة ومواردها ونشر الوعي بالقضايا البيئية والمخاطرة المترتبة عليها؛ تحقيقا لاستدامة المجتمع بجميع قطاعاته. ومن ثم يعمل التعليم الأخضر على تنمية تقدير الأفراد للبيئة ومواردها، ونقل المعرفة المتصلة بالبيئة بشكل يساعدهم على تطوير علاقتهم مع الطبيعة من خلال تعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة لديهم.

وقد أكد محمد عطا الله (٢٠٢١) على أهمية نشر ثقافة التعلم الأخضر في المؤسسات التعليمية والتركيز على استخدام التطبيقات الحديثة لتوفر بيئة معلوماتية تعتمد على التقنيات والأجهزة الرقمية لدعم وتعزيز قدرات الطلاب للتوجه نحو العملية التعليمية.

ويتضح مما سبق، أن لاستخدام التعليم الأخضر أهمية تتمثل في تنمية وعي المتعلمين بالقضايا البيئية، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل بجدية ووعي مع التحديات، وزيادة شعورهم بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، وضرورة حمايته، والحفاظ عليه من كل ما يهدده من مخاطر، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والنقل من الهدر، إضافة إلى الربط بين متطلبات تنمية سوق العمل وحماية البيئة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها: (هبة فؤاد، ٢٠٢٠)، و(هيام الصفتي، ٢٠٢٠)، و(منال خيرى، ٢٠٢١)، و(إيناس سليمان، ٢٠٢١)، و(محمود عزام، الزهراء أبو بكر، ٢٠٢٣)، وغيرها من الدراسات التي أكدت أن التعليم الأخضر أصبح مطلبًا أساسيًا لكل دول العالم التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة أن البرامج التدريبية التي تقدم للمعلم في أثناء الخدمة تركز على الجوانب التربوية والمهنية، ولا تنطرق إلى القضايا والتحديات البيئية.

نبعت مشكلة البحث من خلال الآتي:

- لقد أصبح تغير المناخ من بين أكثر التحديات التي تواجه هذا القرن منذ بدايته، وليس هنالك بلد متمتع بالحصانة ضد هذا التحدي، الذي يُعد قضية بيئية هامة وحقيقة علمية ومشكلة عالمية طويلة الأجل، تتطوي على تفاعلات معقدة لها تداعيات سياسية، اجتماعية، بيئية واقتصادية بالدرجة الأولى، ومن المتوقع تعرض مصر وبشكل كبير لعدد من هذه المخاطر والتهديدات والتي تتمثل في ارتفاع مستوى سطح البحر، وارتفاع درجات الحرارة وما يترتب علي ذلك من نقص موارد المياه وتأثر الانتاجية الزراعية وصعوبة زراعة بعض الأنواع وتأثر المناطق السياحية والصحة العامة والبنية التحتية وبالتالي تأثر قطاعات الطاقة والصناعة والغذاء والاقتصاد. لذا عُدت التوعية بشأنه من الأمور التي لا بد أن تلقى اهتماماً من أجل إكساب الأفراد السلوك البيئي السليم.

- رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث هدفت استراتيجية التنمية المستدامة لمصر في مجال التعليم العام إلى تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية من خلال تمكين المتعلم من متطلبات القرن الحادي والعشرون، وتطوير المناهج الدراسية بحيث تكون متكاملة تسهم في بناء الشخصية.

- مبادرة «اتحضر للأخضر»، تأتي المبادرة في إطار الإستراتيجية القومية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتستهدف تغيير سلوكيات الأفراد ونشر الوعي البيئي وحث المواطنين وخصوصاً الشباب على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة. (مبادرة اتحضر للأخضر، ٢٠٢٢)

- المؤتمرات والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية: دراسة (ألفت شقير، ٢٠١٦)، ودراسة (تقيدة غانم، ٢٠٢٠)، ودراسة (تقيدة غانم، ٢٠٢١)، و (عبد المعز القلعاوي، ٢٠٢٢)، بالإضافة إلي ما ورد بالتقرير التجميعي الرابع الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية التابعة للأمم المتحدة في نهاية عام ٢٠٠٧. وخاصة مع استضافة مصر قمة المناخ (COP 27) الذي تم عقده بشرم الشيخ نوفمبر ٢٠٢٢م، الأمر الذي يدعو جميع الجهات المعنية لمواجهة هذا التحدي بما فيها المؤسسات التعليمية.

- بالاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التغيرات المناخية وجدت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي أهتمت بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومنها: دراسة (مرفت أحمد، ٢٠١٧)، و(أحمد زارع، ٢٠١٧)، و(علي الموسوي، ٢٠٢١)، و(هاشم موسى، ٢٠٢١)، و(هبة الله سمير، ٢٠٢٢)، والتي أكدت أن مناهج الدراسات الاجتماعية مازالت تعاني من قصور في تناول مهارات التفكير الإيجابي وأوصت بتنميتها لدي الطلاب بمراحل التعليم المختلفة، كذلك أوصت دراسة (صفاء علي، ٢٠١٤)، و(أحمد كمال، ٢٠١٧)، و(باسم سلام، ٢٠١٨)، بضرورة أن تتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بمراحل التعليم العام مداخل واستراتيجيات ونماذج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب .

- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق اختبار للوعي بالتغيرات المناخية ومقياس مهارات التفكير الإيجابي علي عدد (٣٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة بدوية حامد الإعدادية بأسوان وكانت نتائجها كالتالي:

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية للوعي بالتغيرات المناخية والتفكير الإيجابي
لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

م	الاختبار	عدد التلاميذ الذين حصلوا علي أقل من ٥٠ %	النسبة المئوية
١	الوعي بالتغيرات المناخية	٢٤	٨٠%
٢	مهارات التفكير الإيجابي	٢٢	٦٦%

ويتضح من الجدول السابق تدني مستوى الوعي بالتغيرات المناخية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بصورة كبيرة، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين حصلوا علي أقل من ٥٠% لأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية (٨٠%)، بينما بلغت النسبة للتفكير الإيجابي (٦٩%)، مما يشير إلى مدى الضعف لدى هؤلاء التلاميذ مما يتطلب رفع هذه النسب بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي الضرورية لهم.

واستنادًا إلي ما أقرته الدراسات السابقة من مميزات يحققها استخدام التعليم الأخضر، بدت الحاجة ماسة للقيام بالدراسة الحالية التي تحدد موضوعها في: "برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي" وخاصة وقد عقدت عدة مؤتمرات دولية حول التعليم الأخضر ومنها مؤتمر التعليم الأخضر في ألمانيا والذي عقد في الفترة من ١٩-٢١ أكتوبر ٢٠١٦، وذلك بناء على ما صدر عن مؤتمر باريس للتغيرات المناخية والذي عقد في ديسمبر عام ٢٠١٥ لحماية الأنظمة البيئية ومواجهة مشكلة التغير المناخي، والحد من مسببات مشكلة الاحتباس الحراري باستخدام مصادر طاقة بديلة عن المصادر التقليدية.

أسئلة البحث:

- ١- ما أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٢- ما مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٤- ما أثر تدريس وحدتين من البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٥- ما أثر تدريس وحدتين من البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- ١- اقتراح برنامج قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٢- تعرف تأثير البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر على :
 - أ- تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
 - ب- تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

أهمية البحث:

قدم البحث الحالي مايلي:

- نموذج للتعليم قائم على مبادئ التعليم الأخضر.
- يأتي استجابة للتوجهات التربوية المعاصرة، وحداثة الموضوع محل الدراسة، إلى جانب أنها متزامنة مع بعض الجهود المبذولة للإرتقاء بمخرجات مؤسسات التعليم كى تواكب المتطلبات والتحديات الحالية والمستقبلية، ويقدم هذا البحث خلفية نظرية عن التعليم الأخضر، والتغيرات المناخية، ومهارات التفكير الإيجابي.
- يحقق البحث الحالي الفائدة للمعلمين عامة؛ كمحاولة للتغلب على القصور فى استراتيجيات التدريس التقليدية الشائعة في تعليم الدراسات الاجتماعية باستخدام مداخل واستراتيجيات، وإثراء عملية التعلم بالأنشطة الإثرائية وتنوع الأمثلة والمواقف التى تربط أهداف التعلم بواقع الحياة واستخدامها في المجتمع.
- البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر قد يساعد في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية، ومهارات التفكير الإيجابي لدي التلاميذ، بالإضافة إلي أهمية قيام المتعلم بدور إيجابي في الموقف التعليمي وألا يكون مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات، وضرورة مشاركته بفاعلية مع زملائه فى تنفيذ الأنشطة الإثرائية، وكذلك عدم الاعتماد على الحفظ فى اكتساب المحتوى العلمى والسعي للتفكير والفهم، واكتساب المعرفة بطرق متنوعة.
- يفيد البحث الحالي الباحثين والمتخصصين في التربية ويفتح مجالاً لدراساتٍ وأبحاثٍ لاحقة، بالإضافة إلي تقديم قائمة بأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي التي يمكن للباحثين الاستفادة منها في إجراء بحوث عن هذه المتغيرات.
- يوجه أنظار القائمين على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية إلى أهمية تضمين أهداف، ومحتوى ذلك المنهج أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي بطريقة منظمة ومقصودة.
- قد تبرز أهمية هذا البحث في إعداد البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر، كذلك إعداد مقياس الوعي بالتغيرات المناخية، واختبار مهارات التفكير الإيجابي، تمثل أدوات موضوعية تفيد الباحثين ومعلمي الدراسات الاجتماعية في الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإيجابي، وأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية لدى التلاميذ.

• منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على استخدام المناهج التالية:

- المنهج الوصفي: في بناء الإطار النظري للبحث، نظراً لشموليته وقدرته على دراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً، ومسح البحوث والدراسات السابقة، لوصف وتشخيص الواقع الحالي لمناهج المرحلة الإعدادية.
- المنهج التجريبي: وذلك عند دراسة العلاقة بين المتغيرات، واختيار مجموعة البحث وبناء مواد وأدوات البحث وضبطها وإجراء العمليات الإحصائية وتفسير النتائج.

فروض البحث:

تم صياغة فرضا البحث الحالي على النحو التالي:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالتغيرات المناخية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث :

إلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة بدرية حامد الإعدادية بمحافظة أسوان.
- ٢- تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- ٣- أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية الثلاثة: وتشمل البعد المعرفي والوجداني والمهاري.
- ٤- بعض مهارات التفكير الإيجابي: وتشمل التوقع الإيجابي للمستقبل - التخيل الإيجابي - تطوير الذات - الضبط الانفعالي - التقبل الإيجابي للإختلاف مع الآخرين - الطموح، وذلك لمناسبتها لمستوى واحتياجات التلاميذ ومناسبتها لطبيعة الدراسة، وفي ضوء ما أتفقت عليه الدراسات السابقة واتفق عليه السادة المحكمين.

مواد وأدوات البحث:

تم إعداد المواد والأدوات الآتية:

أولاً: مواد البحث:

قائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية، قائمة مهارات التفكير الإيجابي، كتاب التلميذ، دليل المعلم.

ثانياً: أدوات البحث:

- مقياس الوعي بالتغيرات المناخية.
- اختبار مهارات التفكير الإيجابي.

مصطلحات البحث:

تم تعريف مصطلحات البحث إجرائياً فيما يلي:

- 1- التعليم الأخضر **Green education**: أحد الصيغ التعليمية الحديثة التي تسعى إلى التنمية البيئية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والإفادة منه، من خلال تطوير المناهج والأنشطة والتطبيقات والممارسات الصديقة للبيئة لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية وبعض مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.
- 2- الوعي بالتغيرات المناخية: **awareness of climate change** امتلاك تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للمعارف والاتجاهات والتفسيرات المرتبطة بالتغيرات المناخية، والتي تظهر في ممارساته الصحيحة نحوها، بعد دراسته البرنامج القائم على التعليم الأخضر، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المُعد لذلك.
- 3- مهارات التفكير الإيجابي: **Positive Thinking Skills** مجموعة من مهارات التفكير التي تعكس قدرة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي على التفاعل مع الأحداث والنتائج بتفاؤل وخلق أفكار مشرقة ورفض الأفكار السلبية، وتظهر في الأبعاد التالية (التوقع الإيجابي للمستقبل- الضبط الانفعالي- التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين- تطوير الذات- التخيل الإيجابي- الطموح) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار المُعد لذلك.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صدق فرضيه قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- 1- إعداد قائمة تتضمن الأبعاد الرئيسة والفرعية للوعي بالتغيرات المناخية وقائمة بمهارات التفكير الإيجابي من خلال الاستعانة بالمصادر التالية:
 - الكتب العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي.
 - الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.
- 2- عرض القائمتين في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لهما.
- 3- إعداد البرنامج المقترح القائم على التعليم الأخضر لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي واختيار الوحدتين التجريبتين.
 - من خلال الاستعانة بكل من:
 - قائمتي الأبعاد الرئيسة والفرعية للوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي التي قامت الباحثة بإعدادهما من قبل.
 - الكتب والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت التغيرات المناخية والوعي بها ومهارات التفكير الإيجابي.
 - الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة.
- 4- إعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ لتدريس الوحدتين التجريبتين.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- ٥- عرض البرنامج المقترح (كتاب التلميذ ودليل المعلم) على مجموعة من المحكمين وتعديله على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له.
- ٦- إعداد مقياس الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٧- إعداد اختبار مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٨- عرض كل من مقياس الوعي بالتغيرات المناخية واختبار مهارات التفكير الإيجابي على مجموعة من المحكمين وتعديلهم على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لكل منهم.
- ٩- إجراء التجربة الاستطلاعية لكل من مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ومقياس مهارات التفكير الإيجابي وذلك بهدف حساب معامل الصدق والثبات وتحديد زمن الإجابة لكل منهم.
- ١٠- تطبيق مقياس الوعي بالتغيرات المناخية واختبار مهارات التفكير الإيجابي قبلًا على مجموعة البحث.
- ١١- تدريس الوجدتين الدراسيتين المقترحتين التي تم إعدادهما للتلاميذ مجموعة البحث.
- ١٢- تطبيق كل من مقياس الوعي بالتغيرات المناخية واختبار مهارات التفكير الإيجابي بعديًا على التلاميذ مجموعة البحث.
- ١٣- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.
- ١٤- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري

لما كان البحث الحالي يسعى إلى التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على مبادئ التعليم الأخضر في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي، فالجزء التالي من البحث يتعرض لمتغيرات البحث بالدراسة والتحليل، ويشمل الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية، سيتم تناولها بالشرح والتحليل وهي:

أولاً: التعليم الأخضر. Green education.

ثانيًا: التغيرات المناخية. awareness of climate change.

ثالثًا: مهارات التفكير الإيجابي. Positive Thinking Skills.

المحور الأول: التعليم الأخضر.

(المفهوم - المبادئ - الأهمية)

١ - التعليم الأخضر: Green education

التعليم الأخضر هو نهج تعليمي يركز على تكامل الاستدامة والبيئة في عملية التعليم، يهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وتعليمهم كيفية التفكير والعمل بطرق مستدامة للمحافظة على البيئة وتحسينها. وقد عرفه جوس (Jaus, 2014: 30) بأنه العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات التي تربط الإنسان بالبيئة ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالبيئة وحل المشكلات القادمة. بينما تُعرفه (مها حفني ، ٢٠٢١ : ٩١) بأنه: التعليم العصري الذي يستهدف التنمية المستدامة ومواكبة التطور

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة، والتوسع في استخدام وابتكار الحلول والوسائل التعليمية الهادفة إلى إكساب المتعلمين مهارات الحفاظ على البيئة واستدامتها. في حين يُعرفه (حمدي المراغي ، ٢٠٢٢ : ٢٤٧) بأنه الاستخدام الأمثل لمجموعة من الأساليب والتقنيات الرقمية القائمة على شبكة المعلومات الدولية للتوعية بوظائف المستقبل الخضراء لتحقيق أهداف التعلم بالمجتمع. بينما عرفه محمود عزام، والزهران أبو بكر، ٢٠٢٣ : بأنها أحد الصيغ التعليمية الحديثة التي تستهدف التنمية المستدامة، ومسايرة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بفاعلية، ويسعى لتدريب معلمي العلوم بمرحلة الدراسات العليا على المشاركة بأنشطة وممارسات عملية بهدف تعزيز المفاهيم البيئية واكتساب مهارات التفكير حيال بعض القضايا البيئية.

ومن العرض السابق لأهم تعريفات التعليم الأخضر يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: أحد الصيغ التعليمية الحديثة التي تسعى إلى التنمية البيئية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والإفادة منه، من خلال تطوير المناهج والأنشطة والتطبيقات والممارسات الصديقة للبيئة لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية وبعض مهارات التفكير الإيجابي لدي التلاميذ.

٢ - فلسفة التعليم الأخضر:

تتعلق فلسفة التعليم الأخضر من ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها، ونشر الوعي بالقضايا البيئية وأخطارها على الحياة بكوكب الأرض، من منطلق أن الأخطار البيئية لا تشكل تهديداً للبيئات الطبيعية فحسب بل امتد أيضاً للحيلولة دون تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع ، لذا كان التعليم هو محور الاهتمام بالقضايا البيئية ورفع وعي أفراد المجتمع بها بصفته المسئول الأول عن تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إيجاد الأفراد المؤهلين للعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة ورفع كفاءتهم الإنتاجية نحو هذه القضايا تحقيقاً لاستدامة المجتمع بجميع قطاعاته، ومن ثم يعمل التعليم الأخضر على تنمية تقدير الأفراد للطبيعة، ونقل المعرفة المتصلة بالبيئة بشكل يساعدهم على تطوير علاقتهم مع الطبيعة من خلال تعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة لديهم. (Somwaru , 2016 : 12)

مما سبق يتضح أن فلسفة التعليم الأخضر تهدف إلى تحويل الطلاب إلى مواطنين مسؤولين بيئياً، قادرين على فهم الترابط بين البيئة والمجتمع واتخاذ القرارات المستدامة. وتعتمد هذه الفلسفة على تعزيز الاستدامة والوعي البيئي والعمل الجماعي لتحقيق عالم أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية.

٣ - أهمية استخدام التعليم الأخضر:

يُعد استخدام التعليم الأخضر ذو أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، حيث يعتبر جزءاً أساسياً من جهودنا للتعامل مع قضايا التغير المناخي وحماية البيئة. وقد أوضحت دراسة (نجوي جمال الدين، ٢٠١٧)، (Caziz, 2019)، (فهد العميري، ٢٠٢٣)، بعض الأهمية التي يتمتع بها التعليم الأخضر كما يلي:

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- توفير بيئة صحية للطلاب خالية من التلوث، مما ينتج عنه تحسين صحتهم، وانخفاض نسبة غيابهم عن المدرسة، وتحسين نتائجهم الدراسية.
 - تدريب الطلاب على القيادة المستمرة، واكتسابهم مهارة اتخاذ القرار؛ لأنه يركز على التعلم بالممارسة.
 - زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، واستعدادهم للانتقال إلى المستويات العليا من التفكير، وربط الطالب بالبيئة.
 - حوسبة المناهج، والكتب الدراسية، واعتماد التعليم الإلكتروني.
 - تطوير أساليب التقويم باستخدام أدوات التقويم الرقمية.
 - تفعيل دور أولياء الأمور، وتعزيز شراكتهم في العملية التعليمية عن طريق تطوير مستوى الاتصال الإلكتروني، والتواصل بين المدرسة والمنزل ومؤسسات المجتمع.
 - التدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة سليمة من الناحية البيئية مع توفير الوقت والجهد.
 - توفير البيئة الملائمة للمشاركة النشطة للتلاميذ في العملية التعليمية.
 - استخدام تقنيات لترشيد استهلاك الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب والإضاءة والتكييف وغيرها.
 - توفير بيئة معلوماتية حديثة لدعم العملية التعليمية وتنمية القدرات العقلية للتلاميذ لتحسين التعلم وزيادة الانجاز.
 - زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، وربط الطلاب بالبيئة المحلية.
 - التحول الجذري إلى الخدمات الإلكترونية بغية الاستغناء عن استخدام الورق والكتب الدراسية، وتقليص مراكز التدريب بتفعيل التدريب عن بعد، والإستفادة بشكل فعال من تقنيات التعليم الحديثة، مما له الأثر الأكبر علي جودة التعليم، وتوسيع مدارك الطالب، والتواصل المباشر والنشط بين الطالب والمعلم، تنمية مهارة الإبداع والاستكشاف لدي المتعلم، والبعد عن روتين التعلم التقليدي. تحويل الفصول التقليدية إلى عالم افتراضي يحاكي الواقع خلق فضاء تفاعلي بإمكانيات مثيرة ومثرية لتفكير الطالب ومعرفته في آن واحد، وفي ظل بيئة صحية وآمنة.
- مما سبق يتضح أن التعليم الأخضر له أهمية كبيرة، وتبرز أهميته من خلال ما يلي:
- **التوعية بالبيئة:** يساهم التعليم الأخضر في زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب والمجتمع، فيتعلم الطلاب عن أهمية الحفاظ على البيئة وتأثيرات أفعالهم عليها، كما يتعلمون أيضاً عن التحديات البيئية المعاصرة مثل تغير المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي.
 - **تطوير مهارات حياتية:** يساهم التعليم الأخضر في تطوير مجموعة متنوعة من المهارات الحياتية لدى الطلاب، ويشجعهم على التفكير النقدي والابتكار وحل المشكلات، كما يتعلمون مهارات التعاون والاتصال والقيادة من خلال المشاريع البيئية المشتركة، وتعزز هذه المهارات قدراتهم على التأثير الإيجابي في المجتمع والبيئة.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- **الحفاظ على الموارد الطبيعية:** يساهم التعليم الأخضر في تعزيز حفظ واستدامة الموارد الطبيعية، حيث يتعلم الطلاب كيفية استخدام الموارد بشكل مستدام وفعال، وكيفية الحد من النفايات والتلوث، ويشجع أيضًا على استكشاف واستخدام مصادر الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الخضراء.

ونظرًا لأهمية استخدام التعليم الأخضر للطلاب، فقد سعت بعض الدراسات لدراسته، ومنها:

- **دراسة (فاطمة اللعي، ٢٠١٧):** التي استهدفت مقارنة التنمية المستدامة بالمدارس المصرية بالمدارس الخضراء في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وأشارت إلى أن معظم الدول قد تبنت إدخال التربية البيئية في المناهج الدراسية، وأهملت تنمية الجوانب والمهارات والسلوكيات البيئية في حد ذاتها .

- **دراسة (مها حنفي، ٢٠١٧):** التي سعت لوضع رؤية لإصلاح التعليم الفني في مصر باستخدام نموذج المدرسة الخضراء كأحد النماذج الموائمة للمستجدات العالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، بحيث يتم توعية الطلاب بالقيم البيئية، ويكتسب خريجي التعليم الفني عدد من المهارات المهنية الصديقة للبيئة.

- **دراسة (إيمان العزب، ٢٠٢٠):** هدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في التكنولوجيا الخضراء لاكتساب المفاهيم وتنمية الوعي بها والقدرة على اتخاذ القرار نحوها لدى طالبات البكالوريوس بكلية التربية، وتوصلت إلى أن محتوى الوحدة المقترحة وما تضمنته من مفاهيم وموضوعات ترتبط بالتكنولوجيا الخضراء كان له أثر كبير في اكتساب هذه المفاهيم وتنمية الوعي بها واتخاذ القرار لدى عينة البحث.

- **دراسة (فايزة مجاهد، ٢٠٢٠):** التي سعت لتعريف مفهوم التعليم الأخضر، وفوائده للطلاب وللمعلمين وأولياء الأمور، وأدواته وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، كما توضح استراتيجيات التدريس التي يمكن أن تواكب البيئة التعليمية في التعليم الأخضر وتحقق أهدافه، وقدمت مجموعة من المقترحات لنشر ثقافة التعليم الأخضر في المؤسسات التعليمية مع التركيز على معطيات العصر الرقمي وتطبيقاته التكنولوجية.

- **دراسة (عطا الله محمد، ٢٠٢١):** التي استهدفت تقديم مقترحات لتنمية المدارس الخضراء كصيغة تربوية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة لعدة متطلبات منها: تعريف المعلمين بماهية التعليم الأخضر وممارساته، وتحقيق التوازن بين ما يتعلمه الطلاب بالمدرسة الخضراء وبين الممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك البيئي، وتطوير المناهج الحالية لتواكب التغيرات المعاصرة.

- **دراسة (مها حنفي، ٢٠٢١):** التي سعت لتعريف فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى المدارس التابعة لإدارة المستقبل التعليمية بمحافظة القاهرة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام التعليم الأخضر في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي للتلاميذ مثل: التوقع الحدسي، والتنبؤ العلمي، ومهارة حل المشكلات المستقبلية.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

-دراسة (علاء ربيع، ٢٠٢٢): التي استهدفت تحديد أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بمدارس التعليم قبل الجامعي، وتحديد متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الواجب مراعاتها بتلك المدارس، وتوصلت إلى رصد ضعف واضح في ممارسات وأنشطة مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا في مراعاة متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية.

-دراسة (أسماء نصر، ٢٠٢٢): التي استهدفت تقديم رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، فيما يتعلق بالمحاور التالية: الإصلاح التشريعي والسياسي الذي يُمهّد للتحوّل نحو التعليم الأخضر، ونشر ثقافة التعليم الأخضر، وإنشاء منظمة وطنية تدعم التحوّل نحو التعليم الأخضر في مصر، وتنفيذ برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر في المدارس والجامعات.

-دراسة (شيماء العلقامي، ٢٠٢٣): هدفت تقديم تصور مقترح لتحقيق متطلبات تحويل المدارس المصرية نحو مدارس خضراء على ضوء بعض النماذج العالمية، وتوصلت لتصور مقترح لتحقيق متطلبات تحويل المدارس المصرية نحو مدارس خضراء على ضوء بعض النماذج العالمية متضمناً منطلقاته وأهدافه ومحاوره ومعوّقات تنفيذه وكيفية التغلب عليها. حيث تعد مؤسسات التعليم أداة أساسية في تغيير وتأهيل أفراد المجتمع في معالجة قضايا البيئة والتنمية ونشر الوعي البيئي والأخلاقي والمهارات التي تعزز التنمية المستدامة.

-دراسة (محمود عزام والزهراء أبو بكر، ٢٠٢٣): هدفت تعرف فعالية برنامج مقترح قائم على التعليم الأخضر في تنمية المفاهيم البيئية، والطفو الأكاديمي، والتفكير النقدي لدى معلمي العلوم المُسجلين بالدراسات العليا، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقترح القائم على التعليم الأخضر في تنمية المفاهيم البيئية، ومهارات التفكير النقدي لدى معلمي العلوم المُسجلين بالدراسات العليا، بينما لم تكن هناك فعالية للبرنامج المقترح على تنمية الطفو الأكاديمي.

ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلي:

- يمكن استخدام مبادئ التعليم الأخضر كمتغير مستقل بهدف تنمية متغيرات تابعة عديدة في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.
- أوصت العديد من الدراسات على أهمية استخدام مبادئ التعليم الأخضر في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وكذلك مراعاة هذه المبادئ في المناهج الدراسية.
- قلة الدراسات السابقة على حد علم الباحثة التي استخدمت مبادئ التعليم الأخضر في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

٤- متطلبات استخدام التعليم الأخضر:

يحتاج استخدام التعليم الأخضر إلى متطلبات أساسية؛ لكي يُحقق فوائده، يعرضها كل من: أسماء عبد الفتاح (٢٠٢١: ٤٠٤٢)، وعلاء ربيع (٢٠٢٢: ١٠٦ - ١٠٨) فيما يلي:

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- ✓ الاعتماد على مُعلم مُعد لأداء أدواره التكاملية داخل مدارس التعليم الأخضر، بحيث يمتلك الوعي، والمعارف والسلوكيات والمهارات والمشاركة ويسعى لتحقيقها داخل مدرسته:
- ✓ تطوير مناهج ومقررات دراسية مناسبة بما يتوافق مع المستجدات العلمية المعاصرة، مع الاهتمام بإضافة المفاهيم البيئية الداعمة للتنمية المستدامة.
- ✓ الاعتماد على استراتيجيات تدريسية ملائمة لفلسفة التعليم الأخضر، وتحقيق أهدافه، كالتعليم من خلال المواقف، والتعليم القائم على المشروعات، والتعليم الافتراضي، والتعليم الجماعي التفاضلي.
- ✓ تبني إجراءات للحفاظ على البيئة داخل وخارج المدرسة من منطلق التنمية المستدامة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات الخضراء أو الحوسبة الخضراء داخل المدرسة. التعاون بين جميع الأطراف، والمساءلة والحكم الرشيد فيما يخص القضايا البيئية في محاولة لحماية البيئة، وحماية حقوق الأجيال القادمة.
- ✓ تحضير المتعلمين للمهن الخضراء المستقبلية، من خلال دعم الابتكارات العلمية والتكنولوجية، بما يسهم في تحسين الصحة والمحافظة على المناخ، وغيرها من القضايا.

٥- مبادئ التعليم الأخضر:

- باستقراء الدراسات السابقة الآتية (Mujahid, 2020)، (أسماء نصر، ٢٠٢٢)، (عبير الحربي، ٢٠٢٣) تم التوصل إلي أن للتعليم الأخضر مجموعة من المبادئ الأساسية تشمل القيم والمفاهيم التي توجه عملية التعليم الأخضر. وفيما يلي أهمها:
- ✓ **الاستدامة:** تعزيز فهم وتطبيق مبدأ الاستدامة في جميع جوانب التعليم. يتعلم الطلاب كيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحقيق التوازن بين احتياجات الجيل الحالي واحتياجات الأجيال القادمة.
 - ✓ **التفكير النقدي:** تعزيز التفكير النقدي والتحليلي حول القضايا البيئية والاستدامة. يشجع الطلاب على استكشاف العلاقة بين البيئة والمجتمع والاقتصاد وتقييم الأثر البيئي للاختيارات الشخصية والاجتماعية.
 - ✓ **التعلم التجريبي:** تشجيع الطلاب على التعلم من خلال التجربة والمشاركة في أنشطة عملية. وتوفير فرص للتجربة والتعلم العملي لتطوير المهارات والمعرفة البيئية.
 - ✓ **التعلم المستدام:** تعزيز التعلم الذاتي والمستمر حول القضايا البيئية والاستدامة، وتشجيع الطلاب على البحث والاستكشاف وتطوير المعرفة البيئية المستدامة.
 - ✓ **المشاركة المجتمعية:** تعزيز المشاركة الفعالة في المجتمع والعمل الجماعي للتعامل مع قضايا البيئة وتحقيق التغيير الإيجابي. والمساهمة في مشاريع مجتمعية تهدف للحفاظ على البيئة.
 - ✓ **التعلم الشامل:** تعزيز التكامل بين الموضوعات البيئية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية في المناهج التعليمية. ويتم توفير إطار شامل يمكن للطلاب من خلاله ربط المفاهيم والمعرفة من مختلف المجالات لفهم القضايا البيئية بشكل أوسع.

وترى الباحثة أن مبادئ التعليم الأخضر تركز على تكامل الاستدامة والبيئة في عملية التعليم وتعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ، حيث يتطلب تضمين ومناقشة مواضيع البيئة والاستدامة في المناهج الدراسية والمواد التعليمية بمختلف المراحل التعليمية. وتشجيع الطلاب على استكشاف الأسباب الجذرية للمشكلات البيئية وتقييم التأثيرات المحتملة لقرارات والسلوكيات على البيئة، ويُعد فرصة لتعزيز القيم البيئية لدى الطلاب، مثل التقدير والاحترام للطبيعة والتنوع البيولوجي، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتعاون والعدالة البيئية.

٦- أشكال التعليم الأخضر:

يعتمد التعلم الأخضر على التطبيقات والتقنيات الرقمية؛ وهذا يتطلب تهيئة وتوعية الطلاب بالأساليب والاستراتيجيات والأنشطة والتطبيقات التي تحقق أهداف تعلمهم مع تحملهم لمسئولية تعليم أنفسهم من خلال استخدام أدوات التعلم الخضراء مثل (الأجهزة الرقمية- التطبيقات الإلكترونية - محركات البحث - بيئات التعلم الإلكترونية - إدارة المهام والأنشطة بفعالية عبر شبكة المعلومات) كبديل عن المقررات الورقية؛ مع الاعتماد أيضاً على الموارد الطبيعية بالمؤسسات التعليمية لتحقيق بيئة مدرسية خضراء سليمة ونظيفة ونقية، ومن أهم أشكال التعلم الأخضر والتي أوضحها كلاً من (عبد المطلب السرطاوي، ٢٠١٦)، (Hanafi, 2017)، (محمد هندي، ٢٠٢٠)، (حمدي المراغي، ٢٠٢٢)، فيما يلي:

- **المباني الخضراء:** والتي تتضمن إنشاء هياكل ومباني تعليمية جديدة بتصميمات مستدامة مع مراعاة إعادة التصميم المعماري للمباني القديمة بشكل يكون له أثر إيجابي مستدام على البيئة باستخدام المواد القابلة للتجديد.
- **الطاقة الخضراء:** وهي الطاقة التي يتم إنتاجها بطريقة ذات تأثير سلبي أقل على البيئة مثل (الألواح الشمسية، التوربينات الهوائية) لتجميع الطاقة الطبيعية وتحويلها إلى مصدر- للموارد الطبيعية من البيئة.
- **المناهج الخضراء:** ويمكن الحصول عليها من خلال إعداد مناهج دراسية وتدريبية تعتمد على تكنولوجيا التعلم الرقمية في المحتوى، وشبكة المعلومات الدولية في تقديم تلك المحتوى.
- **التدريب الأخضر:** وذلك من خلال استخدام أدوات التصنيع الصديقة للبيئة في التدريب العملي للطلاب والتي تعتمد على التطبيقات الرقمية لتقليل مخاطر العمل والحصول على منتجات عالية الجودة والكفاءة.
- **التدريس الأخضر:** من خلال الاعتماد على البرامج والتطبيقات والأجهزة الرقمية التي توفر بيئة تعلم آمنة وفعالة للتواصل وتبادل المحتوى التعليمي عبر المنصات التعليمية المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- **الإدارة الخضراء:** وذلك من خلال توفر قاعدة معلومات وبيانات للمناهج الدراسية والتدريبية والخدمات التعليمية والإدارية بشكل رقمي يمكن الحصول عليها في أي زمان ومن أي مكان متصل بشبكة المعلومات الدولية، وذلك لتقليل التزاحم وعوادم السيارات والتعقيدات الإدارية - والتعليمية الروتينية وغيرها.

وهناك العديد من الأمثلة العملية لتطبيق مبادئ التعليم الأخضر في جميع أنحاء العالم، منها:

- مدارس صديقة للبيئة: توجد مدارس في العديد من البلدان تهتم بتطبيق مفاهيم التعليم الأخضر في بناء المدارس وتصميمها وإدارتها. تتضمن الممارسات المشتركة توفير نظام لتوليد الطاقة المتجددة، واستخدام مواد بناء صديقة للبيئة، وتطبيق برامج فصول دراسية تعلم الطلاب فيها عن الاستدامة والمحافظة على البيئة.
- المناهج الدراسية المدمجة: توجد تجارب ناجحة في تضمين مفاهيم التعليم الأخضر والاستدامة في المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية. يتم تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة في مواد مختلفة مثل العلوم، والجغرافيا، والتاريخ، والاقتصاد، والتربية البدنية وغيرها.
- الحدائق المدرسية والمزارع المدرسية: يتم تشجيع إنشاء حدائق مدرسية ومزارع مدرسية كوسيلة لتعلم الطلاب عن الزراعة المستدامة والأغذية الصحية. يتعلم الطلاب كيفية زراعة الخضروات والفواكه والعناية بها واستخدام الممارسات الزراعية الصديقة للبيئة.
- برامج التوعية البيئية: تُنفذ برامج توعية بيئية في المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية، تهدف إلى زيادة الوعي بقضايا البيئة وتعزيز الممارسات المستدامة. يتم تنظيم ورش عمل ومحاضرات وحملات توعية حول فصول المياه وإعادة التدوير وحماية التنوع البيولوجي وغيرها.
- التعلم في الهواء الطلق: يتم تشجيع التعلم في الهواء الطلق كوسيلة لاكتشاف الطبيعة وفهمها. تُنظم رحلات ميدانية ونشاطات تعليمية في الغابات والحدائق الطبيعية والمحميات الطبيعية لمساعدة الطلاب على التواصل مع البيئة وفهم أهميته.

ومن العرض السابق نستنتج أنه يمكن تطبيق مبادئ التعليم الأخضر في تعليم الدراسات الاجتماعية عن طريق تكامل المفاهيم البيئية والاستدامة في المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية، وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك:

- ١- البحث والتحقيق: يمكن تشجيع الطلاب على إجراء البحوث والتحقيقات حول العوامل البيئية المؤثرة في التاريخ والجغرافيا، ويمكنهم دراسة تأثير المناخ والتضاريس والموارد الطبيعية على تطور الحضارات والمجتمعات.
- ٢- الدراسات الميدانية: يمكن تنظيم رحلات ميدانية للطلاب لاستكشاف المناظر الطبيعية والمواقع التاريخية المهمة، ويمكنهم دراسة البيئة المحيطة وتأثيرها على المجتمعات المحلية والتغيرات التي طرأت على مر الزمن.
- ٣- التفكير النقدي: يمكن تشجيع الطلاب على التفكير النقدي حول القضايا البيئية المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا، ويمكنهم مناقشة تأثير الاستغلال غير المستدام للموارد الطبيعية والتلوث على المجتمعات والبيئات المحلية.
- ٤- التنمية المستدامة: يمكن تعزيز مفهوم التنمية المستدامة في تعليم التاريخ والجغرافيا من خلال دراسة الحضارات التي نجحت في تحقيق التوازن بين الاستدامة البيئية واحتياجات المجتمع واستخلاص الدروس والمبادئ المستدامة منها.

٥- المشاركة المجتمعية: يمكن تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع ومبادرات بيئية تتعلق بالتاريخ والجغرافيا، فيمكنهم المشاركة في جهود حماية المواقع التاريخية والبيئة المحلية، والتوعية بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية الموارد الطبيعية.

المحور الثاني: التغيرات المناخية والوعي بها.

(التعريف - الأسباب - التأثيرات)

١- تعريف التغيرات المناخية:

تتعدد التعريفات المتعلقة بتحديد المقصود من التغير المناخي بتعدد وتشعب العلوم المهمة بهذه الظاهرة، وهو أمر طبيعي ومنطقي نظراً لأبعاد هذه الظاهرة المختلفة: اقتصادية، اجتماعية، قانونية، سياسية، جغرافية. يُعرف تغير المناخ طبقاً لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية على " أنه التغير الناجم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن النشاطات البشرية التي تقضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، والذي يلاحظ على فترات زمنية متماثلة. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٩: ٢٣)

كذلك تعريف الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: والذي يقضي بأن تغير المناخ يُقصد به تلك "التغيرات في متوسط حالة المناخ أوفي خصائصه، التي يمكن تحديدها من خلال إجراء الاختبارات الإحصائية على سبيل المثال، الممتدة خلال فترات طويلة، تصل عادة إلى عقود من الزمن. (ندي عاشور، ٢٠١٥: ٣٢٥)

كما تم تعريفها بأنها: الزيادة التدريجية في درجات الحرارة، القابلة للقياس لجو الأرض ومحيطاتها، والتي من المتوقع استمرارها في الارتفاع مستقبلاً. (وسيم رزق الله، ٢٠٢٠: ١٢٢) وهي أيضاً ظاهرة عالمية لتحول المناخ، تتصف بالارتفاع العام لدرجات الحرارة عن معدلها المتوسط، والتي من شأنها أن تغير من النظم المناخية والبيئية.

وعرفت (دولة سليمان، ٢٠٢٠: ٢٧) التغيرات المناخية بأنها اختلال في الظروف المناخية والعناصر المناخية المضادة، كالحرارة وأنماط حركة الرياح والتساقط لأقليم معين علي الأرض.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن التغير المناخي ناتج عن كل من النشاط الإنساني والعوامل الطبيعية، وأنه يتسم بالاستمرارية، وآثاره السلبية سوف تستمر لأجيال قادمة.

وقد عرف (عبد المعز القلعاوي، ٢٠٢٢: ٦٤١) الوعي بالتغيرات المناخية بأنه ما يمتلكه الطالب من المعارف والاتجاهات والممارسات المناخية السليمة المتعلقة بالمناخ وتغيراته، من خلال الفهم الشامل لأحداث التغيرات المناخية المقدمة لهم.

كما عرف (أسامة عبد الغني، ٢٠٢٢: ٣٦) الوعي بالتغيرات المناخية بأنه: ما يمتلكه الفرد من مفاهيم وتفسيرات ومعتقدات حول التغيرات المناخية، ونوعية الاستجابة وردود الأفعال اتجاه المشكلات المتعلقة بها.

لذا يمكن تعريف الوعي بالتغيرات المناخية إجرائيًا بأنه: امتلاك تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للمعارف والاتجاهات والتفسيرات المرتبطة بالتغيرات المناخية، وتظهر في ممارساته الصحيحة نحوها، بعد دراستهم البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المُعد لذلك.

ويؤسس الوعي على ثلاث جوانب الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي ويقصد بالوعي المعرفي توفر المعلومات العلمية لدى التلاميذ عن ظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها والمشكلات الناتجة عنها ودوره في الحد منها، أما الوعي الوجداني فيتمثل في تكوين الاتجاهات لدى التلاميذ نحو ظاهرة التغيرات المناخية فيعمل هذا الوعي على حماية بيئته من تغيرات المناخ ومشكلاته، أما الجانب السلوكي فيتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعلقة بظاهرة التغيرات المناخية.

وإذا اكتملت مكونات أو جوانب الوعي المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى التلميذ وصف بأنه لديه وعلى علمي متكامل بالتغيرات المناخية، وفي وصف العلاقة بين هذه المكونات فإن الوعي مسألة وجدانية ترتبط بدوافع السلوك، إذ أن سلوك الإنسان لا ينبع من فراغ ولا يصدر في فراغ ولكنه ينبع من أصول وقواعد ويظهر في فروع وروافد، وجوهر الوعي هو المعرفة والفهم، أي أننا إذا أردنا أن ننمي الوعي بقضايا ومسائل البيئة ومواردها وحمايتها، فهذا يعني أننا يجب أن نولي معظم الاهتمام إلى الجوانب الوجدانية، التي تعد صمامات الأمن بالنسبة لسلوكيات البشر. (هدي الجندي، ٢٠٠٠: ١٤٧)

٢- أسباب التغيرات المناخية:

رغم أن ظاهرة التغيرات المناخية ليست بالحديثة، إذ تعود بدايتها إلى بداية القرن العشرين، إلا أن أسبابها كانت طيلة سنوات عدة ولا زالت لليوم، محل خلاف بين كثير من المشككين والمؤيدين، وقد أشارت دراسة كلا من: (ندي عاشور، ٢٠١٥)، و(تفيدة غانم، ٢٠٢٠)، و(خالد حسن، ٢٠٢١)، و(محمد حنشان، ٢٠٢٢) إلي عدد من الأسباب منها:

- التلوث بأنواعه الثلاث البري والجوي والبحري.

- نشاطات الإنسان مثل قطع الغابات وحرق الأشجار مما يؤدي إلى اختلال في التوازن البيئي.

- توليد الطاقة: عن طريق حرق الوقود الأحفوري في جزء كبير من الانبعاثات العالمية. ولا يزال توليد معظم كميات الكهرباء يتم عن طريق حرق الفحم أو الزيت أو الغاز، وينتج عن ذلك ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروز وهي غازات دفيئة قوية تغطي الأرض وتحبس حرارة الشمس.

- تصنيع البضائع: ينتج عن الصناعات التحويلية والصناعة انبعاثات، معظمها يأتي من حرق الوقود الأحفوري لإنتاج الطاقة لصنع أشياء مثل الأسمنت والحديد والصلب والإلكترونيات والبلاستيك والملابس وغيرها من السلع. كما يطلق التعدين والعمليات الصناعية الأخرى الغازات، كما هو الأمر بالنسبة لصناعة البناء. وغالبًا ما تعمل الآلات المستخدمة في عملية التصنيع على الفحم أو الزيت أو الغاز؛ بعض المواد، مثل البلاستيك، مصنوعة من مواد

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

كيميائية مصدرها الوقود الأحفوري، فالصناعات التحويلية هي واحدة من أكبر المساهمين في انبعاثات غازات الدفيئة في جميع أنحاء العالم.

- **قطع الغابات:** إن قطع الغابات لإنشاء مزارع أو مراعي، أو لأسبابٍ أخرى، يتسبب في انبعاثات. لأن الأشجار، عند قطعها، تطلق الكربون الذي كانت تخزنه. ويتم تدمير ما يقارب ١٢ مليون هكتار من الغابات كل عام. ونظرًا لأن الغابات تمتص ثاني أكسيد الكربون، فإن تدميرها يحد أيضًا من قدرة الطبيعة على إبقاء الانبعاثات خارج الغلاف الجوي. وتعد إزالة الغابات، إلى جانب الزراعة والتغيرات الأخرى في استخدام الأراضي، مسؤولة عن ما يقارب ربع انبعاثات غازات الدفيئة العالمية.

- **استخدام وسائل النقل:** تعمل معظم وسائل النقل بالوقود الأحفوري، مما يجعل النقل مساهمًا رئيسيًا في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخاصةً انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتشير الاتجاهات إلى زيادة كبيرة في استخدام الطاقة لأغراض النقل خلال السنوات القادمة.

- **إنتاج الغذاء:** يتسبب إنتاج الغذاء في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان وغازات الدفيئة الأخرى بطرقٍ مختلفة، ومن أسباب ذلك إزالة الغابات وإخلاء الأراضي لأغراض الزراعة والرعي، وعمليات الهضم لدى الأبقار والأغنام، وإنتاج واستخدام الأسمدة والسماد لزراعة المحاصيل، و استخدام الطاقة لتشغيل معدات المزرعة أو قوارب الصيد، باستخدام الوقود الأحفوري عادةً. كل ذلك يجعل إنتاج الغذاء مساهمًا رئيسيًا في تغير المناخ.

- **تزويد المباني بالطاقة:** على الصعيد العالمي، تستهلك المباني السكنية والتجارية أكثر من نصف الكهرباء. ومع استمرارها في الاعتماد على الفحم والنفط والغاز الطبيعي للتدفئة والتبريد، تنبعث منها كميات كبيرة من غازات الدفيئة. وقد ساهم تزايد الطلب على الطاقة للتدفئة والتبريد، مع زيادة حيازة أجهزة تكييف الهواء، فضلًا عن زيادة استهلاك الكهرباء للإضاءة والأجهزة والأجهزة المتصلة.

- **الاستهلاك البشري:** إن منزلك واستخدامك للطاقة، وكيفية تنقلك، وما تأكله وكميات الطعام التي تتخلص منها، وكذلك هو الحال بالنسبة لاستهلاك البضائع مثل الملابس والإلكترونيات والبلاستيك. - الثورات البركانية.

٣- تأثيرات التغيرات المناخية:

للتغيرات المناخية عدد من التأثيرات المختلفة وضحاها كلاً من: (ناهد عبد اللطيف، ٢٠١١)، (Fadel, 2015)، و(Hermans, 2016) و(ألفت شقير، ٢٠١٦)، و(دولة سليمان، ٢٠٢٠)، و(نادية ليتيم، ٢٠٢٢) فيما يأتي:

- **ارتفاع درجات الحرارة:** مع ارتفاع تركيزات غازات الدفيئة، ترتفع درجة حرارة سطح الأرض، ودرجات الحرارة المرتفعة تزيد من الأمراض المرتبطة بالحرارة وتجعل العمل في الهواء الطلق أكثر صعوبةً. وتشتعل حرائق الغابات بسهولة أكبر وتنتشر بسرعة أكبر عندما تكون الأجواء أكثر سخونةً.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- **شدة العواصف:** أصبحت العواصف المدمرة أكثر حدةً وتكرارًا في العديد من المناطق. ومع ارتفاع درجات الحرارة، يتبخّر المزيد من الندوة، مما يؤدي إلى تفاقم هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات، ويتسبب بالتالي في المزيد من العواصف المدمرة.
- **زيادة الجفاف:** يؤدي تغير المناخ إلى تغيير توفر المياه، مما يجعلها أكثر ندرةً في المزيد من المناطق. ويؤدي الاحترار العالمي إلى تفاقم نقص المياه في المناطق الفقيرة بالمياه، كما يؤدي إلى زيادة مخاطر الجفاف فيما يخص الزراعة، ويؤثر بالتالي على المحاصيل، ويزيد الجفاف البيئي من ضعف النظم البيئية.
- **ارتفاع درجة حرارة المحيطات:** تمتص المحيطات معظم حرارة الاحتباس الحراري. وقد ازداد معدل ارتفاع درجة حرارة المحيطات بشدة خلال العقدين الماضيين، عبر جميع أعماق المحيطات. ومع ارتفاع درجة حرارة المحيطات، يزداد حجمها مع تمدد المياه بسبب ارتفاع درجة حرارتها. كما يتسبب ذوبان الصفائح الجليدية في ارتفاع مستويات سطح البحار، مما يهدد المجتمعات الساحلية والجُزرية.
- **فقدان الأنواع:** هناك مليون نوع من الكائنات الحية معرضون لخطر الانقراض خلال العقود القليلة القادمة. وتعد حرائق الغابات والطقس القاسي والآفات والأمراض الغازية من بين العديد من التهديدات المتعلقة بتغير المناخ. وفي حين أن بعض الأنواع ستكون قادرةً على الانتقال والبقاء على قيد الحياة، فإن البعض الآخر لن يتمكن من ذلك.
- **نقص الغذاء:** تُعدّ التغيرات في المناخ وزيادة الظواهر الجوية المتطرفة من بين الأسباب الكامنة وراء الارتفاع العالمي في معدلات الجوع وسوء التغذية. إذ قد يتم تدمير مصايد الأسماك والمحاصيل والماشية أو تصبح أقل إنتاجيةً. ومع ازدياد حمضية المحيطات، أصبحت الموارد البحرية التي تغذي مليارات البشر معرضةً للخطر.
- **المخاطر الصحية:** إن تغير المناخ هو أكبر تهديدٍ صحيٍّ يواجه البشرية. تضر تأثيرات المناخ بالفعل بالصحة، من خلال تلوث الهواء، والظواهر الجوية الشديدة، والتهجير القسري، والضغط على الصحة العقلية، وزيادة الجوع وسوء التغذية في الأماكن التي لا يستطيع الناس فيها زراعة المحاصيل أو العثور على غذاءٍ كافٍ.
- **الفقر والنزوح:** يزيد تغير المناخ من العوامل التي تضع الناس وتبقيهم في حالة فقر. وقد تجرف الفيضانات الأحياء الفقيرة في المدن وتدمر المنازل.

٤- تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية:

يُعد معلم الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعة مادته أحد المعلمين الذين يمكن أن يساهموا في الحد من هذه المخاطر والتوترات والتي من المتوقع أن يعيشها إنسان القرن الحادي والعشرين، لذا بدأ إعادة النظر في صياغة مناهج الدراسات الاجتماعية عالميًا لتواكب هذه التغيرات العالمية.

حيث تقوم مادة الدراسات الاجتماعية بدور بارز وفعال في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته، ويأتي هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه في الماضي والحاضر والمستقبل، وهذا التشكيل للفرد من خلال المادة يمكن أن يوجه لتنمية التعصب نحو لون أو جنس أو دين أو ثقافة معينة أو للمسالمة الزائدة، ويمكن أن يوجه لتشكيل فرد مترن قادر على النهوض بنفسه وبمجتمعه يتصف بالقصد والاعتدال في كافة شئون حياته.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

ولذلك فقد أعد المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية مشروعاً لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة لتواكب كافة التغيرات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين حيث حدد العناصر الرئيسية التي يجب أن تتضمنها المناهج لتواكب هذا القرن وهي:

- تزويد الطلاب بالمبادئ والقيم الديمقراطية والتي تؤهلهم للقيام بدورهم في المجتمع المحلي والعالمية.
- التأكيد على فكرة الاعتماد المتبادل بين الدول المختلفة في كافة المجالات.
- دراسة القضايا والمشكلات العالمية منها الأمن والسلام، حقوق الإنسان، القضايا البيئية مثل التغيرات المناخية.
- تزويد الطلاب بالمهارات التي تجعلهم قادرين على تشكيل المستقبل.

وتسعى المؤسسات التعليمية إلى تنمية الوعي البيئي بجوانب متعددة للحفاظ على البيئة المصرية والصحة العامة، وذلك من خلال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، التي تسهم في تنمية الوعي البيئي بما تقدمه للطلاب من معلومات مفيدة عن البيئة وأساليب وطرق الحفاظ عليها والمناخ العام وعناصره وأهميته تنوعه، لذا يُعد الوعي البيئي بالتغيرات المناخية قضية قومية من الدرجة الأولى.

ويمكن لتدريس الدراسات الاجتماعية أن يساعد في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية من خلال:

- ١- فهم العلاقة بين التغيرات المناخية والتأثير على الحضارات والثقافات والمجتمعات على مر العصور.
 - ٢- توضيح أن التغيرات المناخية ليست شيئاً جديداً وإنما تمتد عبر العديد من القرون.
 - ٣- تعزيز الوعي بشأن أهمية حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة.
 - ٤- تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والبحث والتحليل والتعلم الذاتي والاتصال، وهي مهارات التفكير الإيجابي التي تمكنهم من فهم التغيرات المناخية وتأثيرها.
 - ٥- توفير فرص التعلم العملي والتجريبي، مثل الزيارات الميدانية والأنشطة التفاعلية، والتي تساعد الطلاب على فهم التحديات والحلول المتعلقة بالتغيرات المناخية.
- بشكل عام، فإن تدريس الدراسات الاجتماعية والتغيرات المناخية يمكن أن يساعد في تعزيز الوعي والمعرفة بشأن التحديات البيئية وتأثيرها على الحضارات والمجتمعات، ويمكن أن يساعد في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب.

ونظراً لأهمية تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية فقد نشط عدد من الباحثين في إجراء عدد من البحوث والدراسات التي استهدفت تنميته وذلك من خلال برامج واستراتيجيات مختلفة منها:

- دراسة (ألفت شقير، ٢٠١٦): هدفت إلى تعرف فاعلية التدريس المتمايز في تنمية المعرفة العلمية بقضية التغيرات المناخية والسلوك المسئول والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، وتوصلت إلى فاعلية الوحدة المصممة باستراتيجيات التدريس المتمايز في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية (معرفةً ووجدانياً ومهارياً) لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- دراسة (إيمان جمال، ٢٠١٩): وهدفت التعرف على فاعلية منهج مطور في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالتغيرات المناخية لدى طالب المرحلة الثانوية، وأكدت نتائجها أنه يوجد فاعلية للمنهج المطور في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين علي تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والتفكير المستقبلي لدي طالب الصف الأول الثانوي.

- دراسة (وداد الانصاري، ٢٠٢١): هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على التغيرات المناخية في مقرر الجغرافيا، وقياس فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي للمفاهيم المناخية والوعي المناخي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وكشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم التغيرات المناخية ومقياس الوعي المناخي لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة (أبو زيد عبد الرحيم، ٢٠٢١): استهدفت تطوير منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء الوعي بالتغير المناخي العالمي، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التغير المناخي العالمي ككل، وأوصت بأن يكون تنمية الوعي بالتغير المناخي العالمي هدفاً رئيساً من الأهداف العامة لمادة الجغرافيا في كل صف دراسي.

- دراسة (أسامة عبد الغني، ٢٠٢٢): استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات و تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس وهو وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية.

- دراسة (عبد المعز القلعاوي، ٢٠٢٢): هدفت إلى التحقق من فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتمثلت النتائج في أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثالث: مهارات التفكير الإيجابي

(المفهوم - الأهمية - المهارات)

١ - مفهوم التفكير الإيجابي:

يُعد التفكير الإيجابي مفهوم غامض إلى حد كبير على الرغم من الإجهادات المبذولة لتوضيح معنى التفكير الإيجابي، فالتفكير الإيجابي موقف عقلي تتوقع فيه نتائج جيدة ومرضية، وعدم الشعور بالإحباط عندما لا تسير الخطط كما هو متوقع. وهذا يعني المحاولة مرة أخرى وعدم قبول الهزيمة، بمعنى أنه عملية متسلسلة من الأفكار التي تخلق الطاقة التحفيزية وتحولها إلى حقيقة واقعية، فالعقل الإيجابي ينتظر دائماً بشغف السعادة والصحة ونهاية سعيدة في أي حالة. (Eagleson, 2016: 25)

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

وأشار (Hurt,2014:365) إلى أنه استعداد شخصي للتوقعات الإيجابية للأحداث ونظرة أمل مستقبلية تساعد الفرد على أقصى استفادة من إمكاناته في مواقف الحياة.

ويراه (Perman & Hirtch,2016:14) أنه الحوار الذاتي الإيجابي المتعلق بالحياة اليومية ويبدو في التقييم الذاتي والتوقعات الإيجابية للمستقبل. وتُعرفه (نجوي واعر، ٢٠١٤: ١١٥) بأنه: نوع من التفكير يركز على أوجه القوة عند الانسان بدلاً من أوجه القصور والاهتمام بالفرص المتاحة بدلاً من الأخطار، وقياس الجوانب الإيجابية في تفكير الفرد.

كما عرف (محمد الرفوع، ٢٠١٤: ٢٩٦) التفكير الإيجابي بأنه "مهارة يعززها الفرد في ذاته من خلال ترديده الدائم للمعاني الإيجابية والحديث الإيجابي للذات والرضا عن الذات بدون حدية في تقييم المواقف والأشخاص، كما يرى أن كل إنسان يستطيع أن يكون ذو تفكير إيجابي عندما يدرك أن التفكير الإيجابي أداة للتكيف النفسي والاجتماعي.

ويُعرف أيضًا على أنه الطرق التي يمكن للناس من خلالها أن يتمتعوا بصحة نفسية وأن يعيشوا حياة راضين عنها، ويرتبط هذا المصطلح ببعض المصطلحات الأخرى مثل الإبداع والسعادة الذاتية والتفاؤل والأمل وأنه العملية المعرفية التي تساعد الأفراد على تكوين صور ذهنية تبعث على الأمل في المستقبل ذلك وتتضمن تأثيرات التفكير الإيجابي المشاعر الإيجابية والعواطف والصفات السلوكية والمساعدة في حل المشكلات.

(Matel-Andersona & Bekhetb,2018: P66)

بينما تُعرفه (نشوة البصير وأسماء عرفان، ٢٠٢٢: ٨٧٨) على أنه نمط التفكير الذي يعتمد على رؤية الفرد للجانب المشرق في مختلف المواقف، والقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات المختلفة بمرونة وإيجابية وإدارة لمشاعر الغضب المحتمل مواجهتها، ويتحدد في أربعة مكونات هي التفاؤل، والقدرة على حل المشكلات، والمرونة في مواجهة المواقف المختلفة، وإدارة الغضب.

مما سبق يتضح أنه بالرغم من تعدد تعريفات التفكير الإيجابي في الأدبيات العربية والاجنبية، إلا أنها اتفقت أنه نمط تفكير يركز على الجوانب الإيجابية في الحياة والتحديات التي تواجهها. وله عدة خصائص منها:

- ✓ يبحث عن حلول وطرق للتغلب على المشاكل والتحديات، بدلاً من التمرکز على المشكلات.
- ✓ يتميز بالقدرة على رؤية الجوانب الإيجابية في الأشخاص والأحداث.
- ✓ يؤدي إلى وجود نظرة تفاؤلية للمستقبل.
- ✓ يعزز الثقة بالنفس والإيمان بقدرة الفرد على تحقيق الأهداف، يعتبر الأخطاء وال فشل جزءاً من العملية التعليمية، ويتعلم الفرد منها ويستمر في المحاولة.
- ✓ يشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي في البحث عن حلول جديدة وطرق مبتكرة للتعامل مع التحديات.
- ✓ يتميز بالقدرة على الاستفادة من التجارب والتعلم منها، والتطور والتحسين المستمر أمر ضروري للنمو الشخصي والمهني.

✓ الإيجابية في التعامل مع الآخرين مما يساهم في بناء علاقات صحية وإيجابية.

٢- أهمية تنمية التفكير الإيجابي: أكدت وفاء الكاملي (٢٠١٦) أن للتفكير الإيجابي العديد من الفوائد فهو يساهم في بناء الخبرات الإيجابية، والإدراك الإيجابي للأحداث المحيطة بالفرد والتي تزيد من الكفاءة الذاتية، وتزيد الدافعية للقيام بالمهام الصعبة، ويصبح هؤلاء الأفراد أقل عرضة للاضطرابات من غيرهم، وتزيد قدرتهم على تنظيم أنفسهم بشكل إيجابي.

فالتفكير الإيجابي يجعل المتعلم يحكم على الأمور من خلال الآراء والتصرفات والسلوكيات، ويطور أفكاره عن الأشياء لتكون مقبولة، والتوقف عن التفكير السلبي الذي يرى الأشياء مخيفة وخطيرة، والاعتماد على النفس والثقة بها في مواجهة المشكلات وتحمل المسؤولية نحو تصرفاته، وتعديل وجهات النظر حول خبرات الماضي السيئة مما يدفع الفرد للإنجاز والإقبال على الحياة ومن ثم تحقيق تعلم أفضل. (إبراهيم عبد الستار، ٢٠١٢: ١٨٣) كما أشارت دراسة (منال رمضان، ٢٠١٨)، و(عامر علاونة، ٢٠١٩)، و(بهيرة الرباط، ٢٠١٩)، و(علي الموسوي، ٢٠٢١)، إلي بعض الفوائد التي تعود علي الفرد من التفكير بشكل إيجابي منها:

✓ **تقليل التوتر:** يُساعد التفكير الإيجابي التلاميذ على مواجهة الضغوطات والتوتر والتعامل معهما بطريقة فعّالة، فعند النظر للمشاكل والأزمات بنظرة إيجابية؛ فإنه يُساهم في تقليل التوتر وتوجيه التفكير إلى كيفية تقليل التركيز على الأمور المُحِبطة والبدء بإيجاد الحلول لحل المشكلة بدلاً من الانفعال والتوتر.

✓ **تعزيز المناعة:** للعقل تأثير واضح على جسم الإنسان، وبالأخص المناعة، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن لطريقة التفكير والتعامل مع المواقف تأثيراً قوياً على المناعة.

✓ **تحسين الصحة بشكل عام:** يُساعد التفكير الإيجابي على تحسين الصحة العامة للجسم، وذلك من خلال التخفيف من مخاطر الوفاة الناتجة عن الإصابة بمشكلات القلب، والأوعية الدموية، والاكْتئاب، مما يؤدي إلى إطالة العمر.

✓ تحليل الأخطاء للوصول إلى الحل الأمثل.

✓ انخفاض معدلات الاكتئاب.

✓ اكتساب مهارات للتأقلم خلال المصاعب وأوقات التوتر ويساعد على استخراج أفضل الأفكار، والحلول للكثير من المشاكل، ويُساعد التفكير الإيجابي أيضاً على النظر بطريقة جيدة للمستقبل، وتوقع الأفضل دائماً.

وتتلخص أهمية التفكير الإيجابي في أنه الباعث على استنباط الأفضل، كما أنه يساعد في إعداد الانسان إعداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح، ويكسب الفرد المهارات التي تساعده على تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته بالإضافة إلى أنه عند التفكير بطريقة إيجابية تتجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا ننجذب إلينا المواقف السلبية. (حنان عمر، ٢٠١٤: ٢٤)

وهذا لا يعني أن الفرد الذي يفكر بشكل إيجابي لا يواجه صعوبات شديدة، ولكن الفرق هنا أن الشخص ذو النمط الإيجابي في التفكير قادر على تخطي الصعوبات لأنه يفكر في الحلول عوضاً عن الوقوف أمام المشكلة عاجزاً عن حلها.

٣- مهارات التفكير الإيجابي **skills Positive Thinking**

عرفت مهارات التفكير الإيجابي بأنها : أسلوب متكامل في حياة التلاميذ يعكس قدرتهم على التركيز على الإيجابيات في المواقف المختلفة بدلاً من التركيز على السلبيات، وأن يحسنوا ظنهم بذاتهم، وأن يظنوا خيراً في الآخرين، وأن يتبنوا الأسلوب الأمثل في الحياة. (أحمد بدوي، ٢٠١٧ : ٥٢٧)

وقد عرفها (باسم صبري، ٢٠١٧ : ٩٣) بأنها مجموعة من مهارات التفكير التي تتمثل في التوقعات الإيجابية، وتقبل المسؤولية الشخصية وتطوير الذات والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، وتقبل الذات غير المشروط والضبط الانفعالي والطموح والمجازفة الإيجابية.

كما عرفها علاء مرواد (٢٠٢٠ : ٣٩) بأنها مجموعة من مهارات التفكير التي تتوافر لدى التلاميذ تعكس نوع التفكير الذي يستخدمونه والذي يتصف بالتفاؤل والإيجابية ويرفض الأفكار السلبية، وتتمثل في: (الوعي الإيجابي، التقبل الإيجابي، التوقع الإيجابي، الضبط الإيجابي، التأمل الإيجابي الدافعية للإنجاز المشاعر الإيجابية، التطوير الإيجابي).

ومما سبق يمكن تعريف مهارات التفكير الإيجابي إجرائياً بأنها: مجموعة من مهارات التفكير التي تعكس قدرة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي على التفاعل مع الأحداث والنتائج بتفاؤل وخلق أفكار مشرقة ورفض الأفكار السلبية، وتظهر في الأبعاد التالية: (التوقع الإيجابي للمستقبل - الضبط الانفعالي - التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين - تطوير الذات - التخيل الإيجابي - الطموح) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار المُعد لذلك.

وقد تعددت مهارات التفكير الإيجابي، فقد حددها عبد المريد قاسم (٢٠٠٩) في مهارات: التفاؤل، والشعور بالرضا، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية، والرصيد المعرفي من الصحة، وحب التعلم والتفتح المعرفي، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، وتقبل المسؤولية الشخصية، السماحة والأريحية.

بينما حددت عفاف عبد الفادى (٢٠١٥)، ووفاء الكاملي (٢٠١٦) مهارات التفكير الإيجابي في: مهارات الحديث الإيجابي مع الذات، التخيل الإيجابي، التوقع الإيجابي للأحداث، بينما حددت دراسة مروى عبد الوهاب (٢٠١٥) مهارات التفكير الإيجابي في: مهارة تطوير الذات، مهارة التخلص من الأفكار السلبية مهارة البحث عن الجوانب الإيجابية، مهارة التواصل مع الآخرين إيجابياً.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

وحددها أحمد كمال وعبد العال عبد السميع (٢٠١٧) في: التوقعات الإيجابية (التفاوضية)، الضبط الانفعالي الرضا والتقبل الذاتي، تقبل الاختلاف مع الأخرى، الطموح وتطوير الذات، حل المشكلات الحياتية .
بينما حددها باسم سلام (٢٠١٨) في: التوقعات الإيجابية، وتقبل المسؤولية الشخصية وتطوير الذات والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين (المرونة الإيجابية)، وتقبل الذات غير المشروط والضبط الانفعالي، والطموح والمجازفة الإيجابية.

كما حددها علاء مرواد (٢٠٢٠) في: الوعي الإيجابي، التقبل الإيجابي، والتوقع الإيجابي، الضبط الإيجابي، التأمل الإيجابي، الدافعية للإنجاز، المشاعر الإيجابية، التطوير الإيجابي، وحددها مصطفى أبو جبل (٢٠٢١) في: حب التعلم والتفتح المعرفي، والتوقعات الإيجابية والتفاوض، وحل المشكلات، المسؤولية الشخصية. بينما حددتها نجلاء الجوهري (٢٠٢٢) في ثلاث: مهارة حديث الذات الإيجابي، ومهارة التوقع الإيجابي، ومهارة البرمجة الإيجابية للذات.

وفي ضوء ما سبق أمكن التوصل إلي مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الدراسة الحالية فيما يلي:

- أ. **مهارة التوقع الإيجابي للمستقبل:** ويقصد بها القدرة على رؤية وتصور الأحداث والنتائج المستقبلية بتفاؤل، وهي قدرة عقلية تساعد التلاميذ على رؤية الأمل والفرص في المستقبل، بغض النظر عن التحديات أو المعوقات التي يمكن أن تواجههم، وتعتمد على تحليل الحقائق والمعلومات المتاحة لتشكيل توقعات إيجابية وواقعية، تعزز القدرة على التكيف مع التغيرات والتحويلات في الحياة وتعزز الشعور بالرضا والسعادة، ويمكن تمييزها من خلال استخدام تقنيات مثل تحويل الأفكار السلبية إلى إيجابية وتمارين التصوير الإيجابي والتفكير الإبداعي.
- ب. **مهارة التخيل الإيجابي:** هي قدرة التلميذ على خلق صور وأفكار إيجابية ومشرقة في العقل، وتصور مستقبل مليء بالنجاح والتحقيقات الإيجابية، وتصور الأمور بشكل إيجابي وتهدف إلى تحفيز الطاقة الإيجابية والتفاؤل والإلهام.
- ج. **مهارة تطوير الذات:** هي قدرة التلميذ على تحسين وتطوير الجوانب المختلفة من الذات، على المستوى الشخصي أو المهني، وتتضمن الاهتمام بنمو الشخصية، وتعزيز المهارات والمعرفة، وتعلم القدرات الجديدة، وتحسين الصفات الشخصية والعلاقات الاجتماعية.
- د. **مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين:** هي قدرة التلميذ على قبول واحترام وجهات النظر والمعتقدات والثقافات المختلفة، وهي مهارة هامة في التعامل مع الآخرين بفعالية والتعايش السلمي في المجتمع. ومما يساعد الفرد على تحقيق ذلك هو إدراك وتفهم الطبيعة البشرية فنحن نتعامل مع بشر والخطأ منهم متوقع بقصد أو بدون قصد، وتفهم ذلك يجعل الفرد يحافظ على هدوئه وإتزانته ويجعله يعالج الأمور بحكمة.

(الحمدي الضيدان، ٢٠١٤: ٥٣٣)

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

هـ. **مهارة الطموح:** قدرة التلميذ على تحقيق النجاح والتفوق في مجال معين بفضل الرغبة القوية والإصرار على التحسين والتطوير الشخصي، مما يدفع الأفراد إلى العمل بجهد كبير واتخاذ التحديات والمخاطر من أجل تحقيق أهدافهم، ويعزز الثقة بالنفس ويساعد على بناء شخصية قوية وملهمة.

و. **مهارة الضبط الانفعالي:** وتعني قدرة التلميذ على التحكم في الانفعالات الشخصية والتفاعل بشكل مناسب مع المواقف المختلفة. من خلال توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.

٤- قواعد التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي بعض القواعد المهمة التي يجب أن تأخذها بعين الاعتبار، لأن الالتزام بهذه القواعد قد يُحول الفرد السلبي، إلى إيجابي، حددتها (سناء سليمان، ٢٠١١: ١٥٩)، و(عبد الله جميل، ٢٠١٨: ٢١١)، و(إيمان هارون، ٢٠٢٠: ٢٦٦)، و(الشيء الشريف، ٢٠٢١)، وأهم هذه القواعد، هي:

- ✓ يؤمن بالتفكير الإيجابي، لأن التفكير الإيجابي ينبع من الداخل.
- ✓ يكون الفرد موضوعياً في التفكير في جميع جوانب حياته، ولا ينظر لنفسه ولحياته نظرة سلبية.
- ✓ الابتعاد عن الأشخاص السلبيين.
- ✓ المحافظة على الصحة لأنه لا يوجد من يُفكر بإيجابيه وصحته مُتدهورة.
- ✓ تذكر دائماً أن مشاعرك تخرج منك، ويشعر بها من هم حولك، لذلك حاول إخراج المشاعر الإيجابية.
- ✓ توقع الأفضل دائماً، وكُن على ثقة بنفسك، وبمهاراتك، وقدراتك.
- ✓ ينظر للمشكلات على أنها تجدييات لصنع الإبداع.
- ✓ يترقب النتائج الإيجابية ويرغب في النجاح دائماً ويتحمس للناجحين.
- ✓ صاحب عزيمة ولا يوجد لديه مصطلح اليأس، ويرفض الاستسلام للإخفاق.
- ✓ قوى في نفسه ولا يسمح لأحد أن يعكر صفوه وهدوءه.
- ✓ تحدث دائماً عن السعادة والرفاهية والصحة الجيدة.
- ✓ أنظر دائماً للجانب المشرق من الأحداث (ينظر لنصف الكوب المليء).
- ✓ تفاعل ومثابر ويفكر فيما هو أفضل دائماً. يطور من نفسه في كل حين، ويتعلم كل جديد ومفيد.
- ✓ تمتع بسلام داخلي، وواثق في نفسه، ومحِب لمخالطة الأشخاص الإيجابيين.

تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتدريب الدراسات الاجتماعية:

يُعد التفكير الإيجابي من الأدوات الهامة لتعزيز الصحة العقلية وتحسين الرضا الشخصي والنجاح في الحياة، ويمكن تنمية مهاراته من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية عن طريق بعض الأمور التي يجب علي معلم الدراسات الاجتماعية مراعاتها ومنها:

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- ✓ التركيز على النجاحات والإيجابيات: قدم للطلاب أمثلة عن نجاحات الأفراد والمجتمعات في مجالات مختلفة مثل التطور التكنولوجي أو التغيير الاجتماعي الإيجابي. قم بتناول قصص نجاح من العالم الحقيقي للتعزيز وتعزيز الثقة بالنفس.
- ✓ تعزيز الشكر والامتنان: قم بتوجيه الطلاب للتعبير عن الامتنان تجاه الأشياء الإيجابية في حياتهم والتركيز على الجوانب الإيجابية في العلاقات والمجتمعات التي يعيشون فيها. يمكن أيضاً تنفيذ مشاريع تطوعية لمساعدة الآخرين وتعزيز الروح الإيجابية.
- ✓ تعزيز التفكير الإبداعي: تقديم أنماطاً مختلفة للتفكير والحلول الإبداعية للمشاكل البيئية والاجتماعية والتحديات والقضايا المحلية والعالمية والمعاصرة، وتشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتقديم أفكار جديدة ومبتكرة لهذه التحديات، فالجغرافيا تتميز بقاعدة كبيرة من المعلومات، والبيانات، وتركز على دراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحلية وما يترتب على تلك العلاقة، ومن ثم فإن محتواها يساعد على تنمية التفكير الإيجابي إذا أحسن تقديمه للمتعلمين وتم ربطه بالحياة العملية.
- ✓ تعزيز التحليل الإيجابي: توجيه التلاميذ لتحليل الأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية بشكل إيجابي والتركيز على الجوانب المفيدة والتعلم من التحديات والصعوبات، مساعدتهم على تطوير مهارات التفكير النقدي الإيجابي والقدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.
- ✓ تعزيز التفكير الاجتماعي الإيجابي: تشجيع التلاميذ على التعاون والتواصل الإيجابي مع زملائهم والآخرين في المجتمع. وتنظيم مشاريع جماعية تعزز التعاون والاحترام المتبادل.
- ✓ توفير نماذج إيجابية: قدم للتلاميذ أمثلة عن شخصيات ملهمة وقصص نجاح في مجال الدراسات الاجتماعية. هذا يمكن أن يساعدهم على تطوير الأدوار الإيجابية في المجتمع وتطوير قيم إيجابية. كذلك من خلال عرض الأحداث والأعمال الإيجابية التي قامت بها الشخصيات التاريخية على مر العصور.
- ✓ تعزيز الوعي الذاتي: قم بتشجيع التلاميذ على التفكير في قدراتهم ومهاراتهم الشخصية وتحديد نقاط القوة الخاصة بهم. ساعدهم على تطوير الثقة بالنفس والتفكير الإيجابي في إمكانياتهم.
- ✓ التعامل مع التحديات البيئية والاجتماعية: قم بتوجيه التلاميذ في كيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية بشكل إيجابي. قدم لهم أدوات واستراتيجيات للتأقلم والتغلب على الضغوط الاجتماعية وتعزيز التفكير الإيجابي في مواجهة التحديات.
- ✓ مخالطة الأشخاص الإيجابيين: يجب بقاء التلاميذ دائماً مع الأشخاص الإيجابيين الذين يُحسنون الشعور بشكل أفضل، وعلى المدى البعيد من التعامل مع هؤلاء الأشخاص يُمكن أن يتغير تفكير الشخص بالتدرج شيئاً فشيئاً وبتطويع تفكيره حتى يُصبح إيجابي مثلهم؛ مما يجعله في النهاية يقدر نفسه بشكل أفضل ويجعله أكثر قدرة على الوصول إلى أهدافه.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

✓ عدم تصغير النجاح: مما يزيد من إحباط التلاميذ ويزيد من شعورهم بالسوء حيال أنفسهم وتوفير المزيد من البيئة المناسبة للأفكار السلبية، ولتجنب الوصول إلى هذه المرحلة يجب تقدير الذات والشعور بالفخر تجاه أي إنجاز بشكل دائم حتى يتم تطوير أساليب التفكير الإيجابي في عقل التلميذ وتحقيق المزيد من السعادة، وتحفيزه لمزيد من العمل للوصول إلى الأهداف التي يرضدها في حياته.

✓ استخدام الكلمات الإيجابية عند التحدث مع التلميذ لكي يشعر بالقوة والسعادة، بدلاً من الكلمات التي تشير إلى الفشل أو عدم الكفاءة.

من خلال تبني هذه الاستراتيجيات في تدريس الدراسات الاجتماعية، يمكن تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب وتزويدهم بأدوات قوية للتعامل مع الحياة بشكل إيجابي وبناء علاقات صحية ومجتمعات مزدهرة. لذا فقد استهدفت تميمتها العديد من الدراسات بمدخل واستراتيجيات مختلفة منها:

- **دراسة (تهاني البناء، ٢٠١٨):** استهدفت تعرف فاعلية نموذج (SWOM) في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، وكشفت النتائج عن فاعلية استخدام نموذج سوم في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- **دراسة (باسم سلام، ٢٠١٨):** هدفت التعرف على أثر استخدام نموذج آدي وشاير Adey & Shayer في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلي أن هناك تأثير لاستخدام نموذج آدي وشاير في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وكذلك الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة (مها إبراهيم، ٢٠١٩):** هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في تنمية المهارات، مما جعل الفروق بين متوسطي درجاتهم في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي دالاً إحصائياً، وأوصى البحث بالاستفادة من الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية والوحدتين التجريبيتين اللتين تمت صياغتهما لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتقدير الذات عند تخطيط المناهج.

- **دراسة (علاء مرواد، ٢٠٢٠):** استهدفت التعرف على فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختباري مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة (مصطفى أبو جبل، ٢٠٢١):** هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي واختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (صلاح أبو زيد، ٢٠٢١): هدفت الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة، وبعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الاستراتيجية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى التلاميذ، وتنمية أبعاد التفكير الإيجابي.

- دراسة (هبة الله سمير، ٢٠٢٢): هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام تطبيق (PAIKEM) التعليم النشط والمبتكر والإبداعي والفعال والممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي المتوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في كلاً من مهارات التفكير الإيجابي ونواتج التعلم مما يؤكد فاعلية استخدام تطبيق (PAIKEM) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق النتائج التي صمم من أجلها.

إجراءات البحث

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: ما أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية التي يمكن تتميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية التي يجب تتميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقد مرت بالمراحل التالية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: وتهدف إلى التعرف على أهم أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية التي يجب تتميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي والتي ينبغي عليهم اكتسابها، والاستفادة من هذه الأبعاد من أجل تضمينها في البرنامج المقترح؛ مما يسهم في تتميتها لدى مجموعة البحث.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والكتابات التي تناولت الوعي بالتغيرات المناخية تم عرض بعضها في الإطار النظري للبحث الحالي - للوقوف على الأبعاد الرئيسية والأبعاد الفرعية.

ج- التوصل للصورة المبدئية لقائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية:

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة مبدئية تضمنت ثلاثة أبعاد أساسية، تضم مجموعة من الأبعاد الفرعية وهي:

البعد المعرفي - البعد الوجداني - البعد المهاري.

د- ضبط القائمة المبدئية:

بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس(*)، وذلك لضبطها وإبداء ملاحظاتهم، ومدى انتماء كل

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

بُعد فرعي للبعد الرئيس الخاص به، ومدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وحذف أو إضافة ما يروونه من أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية المناسبة لمجموعة البحث، وقد اتفقت الآراء علي مناسبتها.

هـ - **التوصل إلى قائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية:** في ضوء ما سبق من إجراءات تم التوصل إلى قائمة نهائية لأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية^(*)، وقد اشتملت القائمة على (٣) أبعاد أساسية، تضم مجموعة من الأبعاد الفرعية تم عرضها في الإطار النظري للبحث.

وبالتوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نصه: **ما أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟**

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقد مرت بالمراحل التالية:

أ- **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** وتهدف إلى التعرف على أهم مهارات التفكير الإيجابي التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي والتي ينبغي عليهم اكتسابها، والاستفادة من هذه المهارات من أجل تضمينها في البرنامج المقترح؛ مما يسهم في تنميتها لدي مجموعة البحث.

ب- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والكتابات التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي تم عرض بعضها في الإطار النظري للبحث الحالي - لوقوف علي المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية. ج- **التوصل للصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي:**

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة مبدئية تضمنت ست مهارات أساسية، تضم مجموعة من المهارات الفرعية وهي: مهارة التوقع الإيجابي للمستقبل - مهارة التخيل الإيجابي - مهارة تطوير الذات - مهارة الضبط الانفعالي - مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين - مهارة الطموح

د- **ضبط القائمة المبدئية:** بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لضبطها وإبداء ملاحظاتهم، ومدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة، ومدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وحذف أو إضافة ما يروونه من المهارات المناسبة لمجموعة البحث، وقد اتفقت الآراء علي حذف بعض المهارات وتعديل صياغة البعض.

هـ - **التوصل إلى قائمة مهارات التفكير الإيجابي:** في ضوء ما سبق من إجراءات تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات التفكير الإيجابي^(*)، وقد اشتملت القائمة على (٦) مهارات أساسية، تضم (٣٠) مهارة من المهارات الفرعية تم عرضها في الإطار النظري للبحث.

^(**) ملحق (٢) قائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

^(*) ملحق (٣) قائمة مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

وبالتوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصه: ما مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن تلميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: "ما البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ قامت الباحثة بإتباع الآتي:

١- خطوات إعداد البرنامج:

أ- تحديد أسس بناء البرنامج: لتحديد أسس بناء البرنامج تم مراعاة الآتي:

- طبيعة ومبادئ التعليم الأخضر: التي تتمثل في ضرورة استخدام البرامج والتطبيقات التعليمية، والمنصات عبر الإنترنت، والأدوات التفاعلية لجعل التعلم أكثر متعة وفعالية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع التفاعل وتبادل المعرفة، والتأكيد على العمل التعاوني للوصول إلى حلول بيئية مبتكرة ومستدامة، وتوفير فرص للتعلم العملي والتجارب العملية المرتبطة بالبيئة، وكذلك الربط بالمجتمع.

- خصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وحاجاتهم إلى تعليم وإعداد يناسب الرؤي والخطط المستقبلية.

- طبيعة الدراسات الاجتماعية كمادة يتم من خلالها دراسة القضايا البيئية والتحديات المحيطة بها.

- طبيعة المجتمع المصري وحاجته إلى مناهج تعليمية تعكس ظروفه ومتطلباته وتسهم في إعداد مواطن قادر على حماية وطنه من التحديات والأخطار البيئية.

- طبيعة أبعاد التغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي التي يجب تلميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

لذا فإن بناء البرنامج القائم على التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية وتنمية مهارات التفكير

الإيجابي يقوم على أسس رئيسية تتمثل في:

- التكامل: أن يتضمن البرنامج عناصر التعليم الأخضر في جميع جوانب التعلم، بما في ذلك الأهداف الدراسية والمحتوي واستراتيجيات التدريس والأنشطة اللاصفية والحياة اليومية للطلاب، وتضمن المفاهيم البيئية.
- أن يتضمن البرنامج فرصاً للتعلم العملي والتجارب العملية في البيئة الطبيعية، من خلال تنظيم رحلات ميدانية لاستكشاف النظم البيئية المحلية، والمشاركة في مشاريع الحفاظ على البيئة، والتعاون مع المنظمات البيئية المحلية، مما يساعد على توطيد المفاهيم النظرية وتحويلها إلى تطبيقات عملية.
- أن يشجع البرنامج على التعاون والشراكة بين المدارس والجهات البيئية المحلية والمجتمع. يمكن تنظيم ورش عمل ومحاضرات للخبراء البيئيين والنشطاء البيئيين لتوفير فرص للتعلم من خبراتهم وتبادل المعرفة، يمكن أيضاً تنظيم مشاريع تعاونية تشمل الطلاب والمجتمع المحلي لحل مشكلات بيئية محددة.
- أن يوفر البرنامج تحفيزاً وتشجيعاً للطلاب للمشاركة الفعالة في الأنشطة البيئية واتخاذ إجراءات للحفاظ على البيئة، من خلال تنظيم مسابقات وجوائز بيئية لتحفيزهم وتعزيز روح المبادرة والابتكار في الحفاظ على البيئة.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- أن يشمل البرنامج التوعية المستمرة والتعليم المستمر للمتعلمين، وتوفير فرص للتدريب وورش العمل حول التعليم الأخضر والابتكارات البيئية. مما يساعد في تمكين المعلمين من تطوير مهاراتهم ومشاركة المعرفة والممارسات الجديدة في مجال التعليم الأخضر.
- ب- **تحديد أهداف البرنامج:** وقد تم تحديد أهداف البرنامج فيما يأتي:
 - **الهدف العام من البرنامج:** استهدف البرنامج تنمية أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ضوء مبادئ التعليم الأخضر، فهي تمتاز بالوسطية ليست بالسهولة التي لا تساعد علي التحول المعرفي، ولا بالصعوبة التي لا تساعد المتعلم علي ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.
 - **الأهداف التعليمية الإجرائية:** وقد تم تحليل الهدف العام للبرنامج إلي مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة وقد روعي فيها أن تشمل علي أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، وقد تمت صياغتها في صورة أهداف متدرجة الصعوبة والتعقيد بحيث تسمح بتكوين معرفة قبلية.
 - ج- **تحديد محتوى البرنامج:** وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح وتم إعادة وتنظيم المحتوى العلمي في ضوء مبادئ التعليم الأخضر بحيث:
 - يركز علي مهام حقيقية، ويقدم أمثلة ومشكلات حقيقية.
 - التأكيد علي مفهوم الاستدامة وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.
 - مناسبة لاحتياجات وخصائص لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، استخدام لغة بسيطة وسهلة لهذا المحتوى.
 - إتاحة الفرصة لهم للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية بكل موضوع.
- وقد تم الرجوع إلى عدد من المصادر لجمع المادة العلمية لموضوعات البرنامج المقترح، حيث تم الاطلاع على كتب ومراجع ودراسات في الجغرافيا المناخية، كما تم الرجوع إلى بعض مواقع الإنترنت وجمع كل ما هو جديد بشأن قضية التغيرات المناخية، ثم تم صياغة المحتوى العلمي في ضوء أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لتحقيق الأهداف العامة للبرنامج المقترح، وفي ضوء ذلك تم تحديد ثلاث وحدات دراسية تتضمن (١٠) موضوعات مقترحة. والجدول التالي يوضح الوحدات المقترحة ومحتوياتها:

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

جدول (٢)

المحتوي العلمي للوحدات المقترحة القائمة على مبادئ التعليم الأخضر

الزمن	الموضوع	الوحدة
حصة	الأول: التغير المناخي مفهومه وأسبابه	الأولي (التغيرات المناخية المفهوم والاسباب)
حصة	الثاني: الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية	
حصة	الثالث: دور مصر في مواجهة التغيرات المناخية	
حصة	الأول: دولة الولايات المتحدة الأمريكية	الثانية (مواجهة التغيرات المناخية في بعض الدول)
حصة	الثاني: دولة فرنسا	
حصة	الثالث: دولة اليابان	
حصة	الأول: التغير المناخي والاتفاقات الدولية.	الثالثة (سياسات التغير المناخي)
حصة	الثاني: التكيف مع التغيرات المناخية وبناء المقاومة	
حصة	الثالث: التغيرات المناخية وتأثيرها على السياسات والقرارات.	
حصة	الرابع: التغيرات المناخية وتأثيرها على الثقافات والتراث العالمي	

- د- تحديد الاستراتيجيات المستخدمة: لما كان البرنامج الحالي يهدف إلي تنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي من خلال التعليم الأخضر فقد روعي فيها:
- أن تمتاز بالمرونة واستخدام التقنيات والتطبيقات التكنولوجية.
 - أن تساعد المتعلمين علي التخطيط وإزالة التعقيد عن المفاهيم التي يدرسونها .
 - أن تساعد المتعلمين علي البحث والاستكشاف والعمل الجماعي وتنمية مهارات حل المشكلات.
 - أن تشجع التلاميذ على العمل معًا والتفاعل مع الآخرين للتعلم حول القضايا البيئية والاستدامة.
 - أن تتيح للتلاميذ فرص الاكتشاف العملي والتجريب فيما يتعلق بالمواضيع البيئية، مثل الزراعة والحدائق المدرسية والرحلات الميدانية.
- ومن ثم فقد استخدمت الباحثة استراتيجيات التدريس التي تحقق تلك الأهداف، وهي:
- الصف المعكوس- حل المشكلات- التعلم التعاوني- الرحلات المعرفية عبر الانترنت، وقد روعي توظيفها واستخدامها في كل جزء من أجزاء المحتوى والأنشطة حسب طبيعة المحتوى وإجراءات تنفيذ كل استراتيجية.
- هـ- تحديد الوسائل التعليمية: روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة أن تناسب طبيعة الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، وتشمل الآتي:
- خرائط إلكترونية للمناخ- صور إلكترونية لتغيرات المناخ-عروض تقديمية- صور إلكترونية وأفلام تسجيلية لمخاطر التغيرات المناخية- أشكال توضيحية إلكترونية.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

و- **تحديد الأنشطة التعليمية:** تضمن البرنامج المقترح مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تُناسب قدرات التلاميذ واستعداداتهم، وقد روعي فيها أن :

- ✓ تكون متنوعة وملائمة للأهداف العامة والإجرائية وتخدم المحتوى العلمي السابق تحديده.
- ✓ أن تراعي أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية، وأن تتضمن تجارب عملية تساعد التلاميذ على تطبيق المفاهيم والمعارف البيئية في الحياة العملية، مثل الزراعة بالحدائق المدرسية لتعزيز التفاعل العملي مع البيئة.
- ✓ استخدام التطبيقات الرقمية والألعاب التعليمية التكنولوجية التي تركز على البيئة والاستدامة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل وتبادل الأفكار حول القضايا البيئية.
- ومن أمثلتها: الاشتراك في العروض المسرحية، كتابة الأبحاث، كتابة رسائل للشخصيات الهامة، عمل ندوات توعوية، تقديم تفسيرات للأحداث، التوعية الإلكترونية وتنظيم مشاريع عملية، وأنشطة وزيارات ميدانية، إعداد عروض تقديمية حول التغيرات المناخية والتأثيرات البيئية لها تركز على الحلول المبتكرة، إعداد كلمة للإذاعة المدرسية عن الموضوع، كتابة بحث قصير أو مقالة وغيرها.

ز- **تحديد أساليب التقويم:** ينبغي أن يشمل التقويم المتعدد المعايير البيئية، بحيث يتم تقييم الطلاب على أساس تطبيقهم الفعلي للمفاهيم البيئية وقدرتهم على اتخاذ قرارات استدامة، لذا استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية:

- ١- **التقويم المبدئي:** المتمثل في تطبيق أدوات البرنامج قبلياً.
- ٢- **التقويم البنائي:** الذي يتضمن الأسئلة الموجودة بنهاية كل موضوع.
- ٣- **التقويم النهائي:** المتمثل في تطبيق أدوات البرنامج بعدياً للتعرف على مدى أثر البرنامج في تحقيق أهدافه.

ح- **إعداد المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج:** تضمنت المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج المقترح إعداد:

- ١- **كتاب أنشطة التلميذ:** تضمن كتاب التلميذ الموضوعات الدراسية روعي في عرضها بساطة الأسلوب، وحدثة ودقة المعلومات المتضمنة، وتعدد الصور والرسوم والأشكال بحيث تساعد على فهم المادة العلمية، فضلاً عن مراعاة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي والتي يهدف البحث الحالي لتتميتها لدى التلاميذ.
- ٢- **دليل المعلم لتدريس موضوعات البرنامج:** تضمن دليل المعلم ما يلي (عنوان البرنامج - مقدمة الدليل - الهدف العام للبرنامج - نبذة مختصرة عن التعليم الأخضر، الوعي بالتغيرات المناخية، التفكير الإيجابي - أدوار المعلم لتدريس موضوعات البرنامج - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم - الخطة الزمنية لتدريس البرنامج - موضوعات البرنامج)

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج المقترح (كتاب التلميذ - دليل المعلم) تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لضبطهم وإبداء ملاحظاتهم علي مدى مناسبتهم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ومدى سلامتهم من الناحية العلمية واللغوية، وحذف أو إضافة ما يروونه مناسب لمجموعة البحث، ومن هذه الملاحظات إعادة صياغة بعض الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية، وإعادة صياغة بعض عناوين الموضوعات المتضمنة في البرنامج المقترح، وفي ضوء ما سبق من إجراءات تم التوصل

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

إلى البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي (*)، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: "ما البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟"

وقد تم إختيار وحدتين الأولى (التغيرات المناخية المفهوم والاسباب) والثانية (مواجهة التغيرات المناخية في بعض الدول) من وحدات البرنامج لتدرسهما للطلاب للأسباب الآتية:

- الوحدة الأولى: لإحتوائها على الموضوعات الأساسية عن التغيرات المناخية وبالتالي تساعد علي زيادة وعي التلاميذ حول هذا الموضوع كونه قضية عالمية ملحة. مما يساعد في توعية الطلاب بأهمية حماية البيئة والحد من الانبعاثات الضارة، ويعزز الإدراك بأن تغير المناخ مشكلة بيئية تؤثر على جوانب متعددة من حياتنا ومجتمعاتنا.

- الوحدة الثانية: لإحتوائها علي موضوعات تؤكد أن التغيرات المناخية مشكلة عالمية تؤثر على جميع الدول بغض النظر عن موقعها الجغرافي أو مستوى تطورها. فالتغيرات المناخية تتجاوز الحدود الوطنية وتؤثر على المناخ العالمي، مما يستدعي تعاون الدول وتنسيق جهودها لمواجهة هذه التحديات ومعرفة طرق المواجهة .

رابعًا: للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: "ما أثر تدريس وحدتين من البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ تم اتباع الآتي:

١- إعداد مقياس الوعي بالتغيرات المناخية:

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلي قياس أثر البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، فقد استلزم الأمر أن تقوم الباحثة بإعداد مقياس الوعي بالتغيرات المناخية وتطبيقه علي مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لاستخدامه في التعرف علي مدى توافر أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية لديهم، ومدى تمتيتها نتيجة التأثير بالعامل التجريبي المتمثل في البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر، وقد مر إعداد المقياس بعدة خطوات هي:

• **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلي معرفة مدى توافر أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، و تمتيتها نتيجة التأثير بالعامل التجريبي المتمثل في البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر.

• **صياغة مفردات المقياس:** تكون المقياس في صورته الأولية من (٧٥) مفردة موزعة علي الأبعاد الثلاثة للوعي بالتغيرات المناخية، وقد تم صياغة أسئلة المقياس كالتالي:

(* ملحق (٤) كتاب التلميذ لدراسة وحدتين التجريبتين.

(**) ملحق (٥) دليل المعلم لتدريس وحدتين التجريبتين.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

• إعداد الصورة الأولية للمقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس، قامت الباحثة بتحليل كل بعد من الأبعاد الثلاثة للوعي بالمتغيرات المناخية التي تم ذكرها مسبقاً إلى الجوانب الفرعية التي يتضمنها، وهي كالتالي:

١- الجزء الأول الوعي المعرفي: (معلومات التلميذ عن ظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها والمشكلات الناتجة عنها ودوره في الحد منها)، ويتكون هذا الجزء من (٤٠) مفردة، وتم صياغة هذه الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد لسهولة وموضوعية تصحيحها، وقد تم إعداد جدول المواصفات للجانب المعرفي من المقياس لموضوعات البرنامج المقترح، وذلك بعد تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات البرنامج المقترح والجدول (٣) يُوضح ذلك:

جدول (٣)
جدول مواصفات الوعي المعرفي بمقياس التغيرات المناخية

الوزن النسبي	عدد الاسئلة	المستويات					الموضوعات	
		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم		
١٧,٥%	٧	-	٦,٥	٤	٣٧	٣	١,٢	الوحدة الاولى: الأول
١٧,٥%	٧	٣٨	-	١٠	١١	١٢,٨,٩	٧	الثاني
١٥%	٦	١٨	١٤	١٣	١٥	١٧	١٦	الثالث
١٧,٥%	٧	٣٩	-	٢١	٢٠, ١٩, ٢٤	٢٣	٢٢	الوحدة الثانية: الأول
١٧,٥%	٧	٣٠, ٢٩	-	٢٦	٢٨, ٢٥	٢٧	٤١	الثاني
١٥%	٦	٣٢, ٣١	٣٦	٣٥	-	٣٣	٣٤	الثالث
١٠٠%	٤٠	٧	٤	٦	٨	٨	٧	المجموع

- الجزء الثاني الوعي الوجداني: (تكوين الاتجاهات لدى التلاميذ نحو ظاهرة التغيرات المناخية فيعمل على حماية بيئته من تغيرات المناخ ومشكلاته)، وتكون هذا الجزء من (٢٠) عبارة يستجيب لها التلاميذ وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - غير متأكد - غير موافق)، ورُوعي عند صياغة تلك العبارات أن تكون واضحة وبسيطة، حيث يسهل على التلاميذ فهمها، وأن تتضمن كل عبارة موقفاً واحداً فقط، وأن تتنوع العبارات ما بين إيجابية (١٠) عبارة، وسلبية (١٠).

٣- الجزء الثالث الوعي السلوكي: (يتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعلقة بظاهرة التغيرات المناخية)، وقد تم إعداد مفردات هذا الجزء في صورة مواقف سلوكية، ويلى كل موقف ثلاثة بدائل يختار منها التلميذ البديل الذي يُعبر عن سلوكه في هذا الموقف، وتكون هذا الجزء من (١٥) موقفاً. ولمراعاة الدقة العلمية واللغوية في محتوى بنود المقياس ومناسبتها لمستوي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول مدي ملائمة المقياس لعينة البحث وانتمائها للبعد الذي وضعت لقياسه، وفي ضوء آرائهم تمت التعديلات اللازمة.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

• التجريب الاستطلاعي للمقياس:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولى تم تطبيقه علي تلاميذ العينة الاستطلاعية المكونة من (٥٢) طالبًا وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بهدف حساب:

١- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس بصورته الأولى علي عدد من المحكمين وذلك للتحقق من مدي مناسبته لما وضع لقياسه، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية والدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
١	المعرفي	**٠,٧٤
٢	الوجداني	**٠,٧٢
٣	السلوكي	**٠,٧٠
٤	الاختبار ككل	**٠,٧٢

**دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ مما يؤكد صدق المقياس.

٢- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه علي العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات يساوي (٠,٧٢) مما يشير إلي أن المقياس علي درجة عالية من الثبات.

٣- حساب زمن تطبيق المقياس: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة على المقياس، مقسومًا على عددهم، فكانت المدة الزمنية التي استغرقها التلاميذ تساوي (٦٥) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات المقياس ومن ثم يُصبح الزمن الكلي لتطبيق المقياس (٦٥) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

٤- طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد نظام لتقدير الدرجات للمقياس في أجزائه الثلاثة كما يلي:

- البعد المعرفي: تم تحديد درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وبما أن عدد المفردات في الجانب المعرفي (٤٠) فتصبح درجة التصحيح لهذا الجزء (٤٠).

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- البعد الوجداني: تم استخدام نظام ليكرت الثلاثي، حيث حددت (٣) درجة لاختيار موافق، و (٢) درجة لاختيار "غير متأكد"، و (١) لاختيار "غير موافق"، في حالة العبارات الموجبة، والعكس إذا كانت العبارات سالبة، وبما أن العبارات (٢٠) عبارة، وبذلك تصبح درجة التصحيح لهذا الجزء (٦٠) درجة.

- البعد السلوكي: تم تحديد درجة واحدة لكل إجابة معبرة عن السلوك الصحيح، وصفر للإجابة المعبرة عن السلوك الخطأ، وبما أن عدد المواقف التي تضمنها المقياس في هذا الجانب (١٥) موقفاً فتكون الدرجة الكلية (١٥) درجة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس، بأجزائه الثلاثة (١١٥) درجة.

٥- الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية تكون المقياس في صورته النهائية^(*) من (٧٥) مفردة انقسمت إلي ثلاث أبعاد هما (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي).

خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه: ما أثر تدريس وحدتين من البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ تم اتباع الآتي:

١- إعداد اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلي قياس أثر برنامج مقترح قائم على مبادئ التعليم الأخضر في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، فقد استلزم الأمر أن تقوم الباحثة بإعداد اختبار مهارات التفكير الإيجابي وتطبيقه علي مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لاستخدامه في التعرف علي مدى توافر مهارات التفكير الإيجابي لديهم، ومدى تنميتها نتيجة التأثير بالعامل التجريبي المتمثل في البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعليم الأخضر، وقد مر إعداد الاختبار بعدة خطوات هي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلي معرفة مدى توافر مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتنميتها نتيجة التأثير بالعامل التجريبي المتمثل في البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر.

ب- تحديد أبعاد الاختبار:

تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث والاطلاع علي الدراسات السابقة، وكذلك بعد تحديد أهداف دروس الوحدات وصياغتها في صورة عبارات سلوكية يسهل قياسها.

ج- تحديد نوع مفردات الاختبار:

تُعد أسئلة المقال Essay question من أكثر أنواع الأسئلة استخداماً في قياس الجانب المهاري وذلك بقدرتها على إعطاء الفرصة للتلميذ في أداء المهارات التي اكتسبها، وذلك من خلال صياغة أسئلة في صورة أسئلة

(*) ملحق (٦) مقياس الوعي للتغيرات المناخية.

مفتوحة تبعاً لنوع وطبيعة المهارة التي وضعت لقياسها لذا تبنى البحث الحالي أسئلة المقال فى قياس الناتج النهائي لأداء التلاميذ لمهارات التفكير الإيجابي.

د- صياغة مفردات الاختبار:

روعي عند صياغة مفردات الاختبار عدد من الاعتبارات تمثلت فى التالي:

١- انتماء كل مفردة لمهارة معينة من مهارات التفكير الإيجابي المراد قياسها.

٢- خلو الأسئلة من الغموض فى مصطلحاتها.

٣- ملاءمة المفردات لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٤- التنوع فى الأسئلة وفى مفرداتها.

٥- ارتباط أسئلة الاختبار بأهداف الوحدات التجريبية.

هـ- عرض الاختبار فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، للتعرف على مدى مناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ، ومدى انتماء كل سؤال للمهارة التى يقيسها، مدى صحة الأسئلة، مدى قدرة كل سؤال على قياس ما وضع لقياسه.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات من أهمها:

١. ضرورة مراعاة الدقة اللغوية.

٢. تعديل بعض الأسئلة لعدم الوضوح.

٣. حذف سؤاليين من الأسئلة الفرعية لعدم انتمائهم للمهارات المراد قياسها.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء هذه الملاحظات، عدا ذلك فقد وجد اتفاق بين آراء السادة المحكمين حول سلامة المفردات ودقتها، وقدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ووضوح الكلمات المستخدمة ومناسبتها لمستوى التلاميذ مجموعة البحث، وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير الإيجابي فى صورته الأولية مكوناً من (٣٠) مفردة وجاهزاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

و- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، بلغ عددها (٥٢) تلميذاً، وقد تم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد درجاتهم بهدف:

- حساب الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار لجميع التلاميذ، وقد بلغ (٥٥) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق خُصت لإلقاء تعليمات الاختبار.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد انحصرت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٤١-٠,٩٢)، في حين انحصرت معاملات الصعوبة ما بين (٠,١٤ - ٠,٦٩) وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة حيث رُوعي في إعدادها أن يكون بعضها للتلميذ الضعيف، وغالبيتها للتلميذ المتوسط وفوق المتوسط وبعضها للتلميذ المتفوق وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وذلك بترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧%) الدنيا من درجات التلاميذ وقد كانت تمثل (١٤) تلميذ وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التي انحصرت بين (٠,٢٧-٠,٨٤) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

- حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية، وبعد إجراء العمليات الحسابية تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط والثبات لاختبار مهارات التفكير الإيجابي.

م	المهارة	الثبات	الإرتباط
١	مهارة التوقع الإيجابي للمستقبل	٠,٦٦	٠,٥٠
٢	مهارة التخيل الإيجابي	٠,٧٠	٠,٥٢
٣	مهارة تطوير الذات	٠,٧٩	٠,٦٣
٤	مهارة الضبط الانفعالي	٠,٦٧	٠,٥١
٥	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	٠,٨٣	٠,٦٩
٦	مهارة الطموح	٠,٧٢	٠,٦٢
٧	الاختبار ككل	٠,٧٢	٠,٥٧

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابي = (٠,٧٢) أي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

- حساب معاملات صدق اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

(١) الصدق الظاهري:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بتخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الذين أجمعوا على أن كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

(٢) الصدق الذاتي (الإحصائي):

لحساب الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار لكل مهارة من مهاراته على حده، ويوضح الجدول رقم (٦) التالي: معاملات الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي.

جدول (٦)

معاملات الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي.

م	المهارة	الثبات	الصدق الذاتي
١	مهارة التوقع الإيجابي للمستقبل	٠,٦٦	٠,٨١
٢	مهارة التخيل الإيجابي	٠,٧٠	٠,٨٥
٣	مهارة تطوير الذات	٠,٧٩	٠,٨٩
٤	مهارة الضبط الانفعالي	٠,٦٧	٠,٨٠
٥	مهارة التقبل الإيجابي للإختلاف مع الآخرين	٠,٨٣	٠,٩١
٦	مهارة الطموح	٠,٧٢	٠,٨٦
٧	الاختبار ككل	٠,٧٢	٠,٨٥

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل = ٠,٨٥ وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق كبيرة.

ز - طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للإجابة المتوسطة، وصفر للإجابة غير الصحيحة ثم تُجمع لتعطى الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (٦٠) درجة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح (نموذج للإجابة).

وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير الإيجابي في صورته^(*) النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث لمعرفة مدى اكتسابهم مهارات التفكير الإيجابي، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير الإيجابي في صورته النهائية:

(*) ملحق (٧) اختبار مهارات التفكير الإيجابي..

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

جدول (٧) مواصفات اختبار مهارات التفكير الإيجابي.

م	المهارة	رقم السؤال الذي يقيسها	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	مهارة التوقع الإيجابي للمستقبل	٦-٥-٤-٣-٢-١	٦	٢٠%
٢	مهارة التخيل الإيجابي	٩-٨-٧	٣	١٠%
٣	مهارة تطوير الذات	١٣-١٢-١١-١٠	٤	١٣,٣٣%
٤	مهارة الضبط الانفعالي	١٧-١٦-١٥-١٤	٤	١٣,٣٣%
٥	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨	٦	٢٠%
٦	مهارة الطموح	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤	٧	٢٣,٣٤%
	المجموع	٣٠	٣٠	١٠٠%

٣- تجربة البحث:

تطلب إجراء تجربة البحث الأساسية اتخاذ عدد من الخطوات تمثلت فيما يلي:

أ- تحديد التصميم التجريبي:

اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة: وهي مجموعة التلاميذ الذين درسوا (البرنامج المقترح) القائم على مبادئ التعليم الأخضر.

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

طبقت أدوات البحث (مقياس الوعي بالتغيرات المناخية واختبار مهارات التفكير الإيجابي) على تلاميذ مجموعة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩م وذلك قبل تدريس موضوعات البرنامج لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ج- تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م حيث تم الاجتماع بمجموعة البحث لتعريفهم بإجراءات البرنامج وتدريبهم على كيفية تنفيذ الأنشطة المتضمنة به، واستمر تنفيذ تجربة البحث لمدة ثلاث أسابيع بواقع حصتان أسبوعياً بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٠م وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/٨م.

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

طبقت أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣/١٩م، ومن ثم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المترابطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

هـ - نتائج البحث وتفسيرها:

أ - اختبار صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالتغيرات المناخية وأبعاده لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب (ت) للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالتغيرات المناخية وأبعاده وحساب قيمة (ت) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالتغيرات المناخية وأبعاده حيث ن = ٣٢

مستوي الدلالة Sig.	درجات الحرية df	قيمة ت t	قيمة ف F	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي م	التطبيق	البعد
٠,٠٥	٧٨	١٧,١٢	٩,٢٧	٦,٥٠	١١,١٥	القبلي	المعرفي
				١٢,٢٥	٢٥,٢٧	البعدي	
٠,٠٥	٧٨	١٩,٢٦	١٠,٤٨	٧,١٩	١٢,٢٤	القبلي	الوجداني
				١٤,٢٢	٢٧,١٦	البعدي	
٠,٠٥	٧٨	١٠,٢١	٦,٦٥	٤,٨٦	٨,٩٠	القبلي	المهاري
				٩,٤٤	١٧,٢٢	البعدي	
٠,٠٥	٧٨	٤٦,٥٩	٢٦,٠٤	١٨,٥٥	٣٢,٢٩	القبلي	الدرجة الكلية
				٣٥,٩١	٦٩,٦٥	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في أبعاد المقياس لصالح التطبيق البعدي، كما أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي قبول الفرض الأول.

ب - اختبار صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي وأبعاده لصالح التطبيق البعدي ".

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٩)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار مهارات التفكير الإيجابي وأبعاده حيث $n = 32$

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	قيمة ف f	قيمة ت T	درجات الحرية df	مستوي الدلالة Sig.																																																																			
مهارة التوقع الإيجابي للمستقبل	قبلي	١,٤٦	٢,٨١	٤,٤٥	٧,٣٦	٧٨	٠,٠٥																																																																			
	بعدي	٥,٧٥	٦,٥٧					مهارة التخيل الإيجابي	قبلي	٢,٨٣	٣,٧٩	٥,٢٨	٩,٩٢	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٥,٩١	٦,١١	مهارة تطوير الذات	قبلي	٣,١٩	٣,٨٩	٨,٧١	١٠,٩٥	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٨,٤٣	٨,٣٧	مهارة الضبط الانفعالي	قبلي	٢,٤٨	٢,٤٩	٤,١٢	٧,٢٣	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٧,٠٩	٨,٠٥	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	قبلي	٣,١١	٣,١٥	٥,٩٨	٩,٦٨	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٨,٢٤	٨,٤٣	مهارة الطموح	قبلي	٢,٨٩	٣,٦٨	٤,٩٥	٧,٦٧	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٤,٤٨	٥,٣٩	الدرجة الكلية	قبلي	١٥,٩٦	٢٠,١٨	١٤,٢٣	١٨,٥٦	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٤٠,٩	٤٢,٩٢	
مهارة التخيل الإيجابي	قبلي	٢,٨٣	٣,٧٩	٥,٢٨	٩,٩٢				٧٨	٠,٠٥																																																																
	بعدي	٥,٩١	٦,١١					مهارة تطوير الذات			قبلي	٣,١٩	٣,٨٩			٨,٧١	١٠,٩٥	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٨,٤٣	٨,٣٧	مهارة الضبط الانفعالي	قبلي			٢,٤٨	٢,٤٩	٤,١٢	٧,٢٣	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٧,٠٩	٨,٠٥			مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	قبلي	٣,١١	٣,١٥	٥,٩٨	٩,٦٨	٧٨	٠,٠٥	بعدي			٨,٢٤	٨,٤٣	مهارة الطموح	قبلي	٢,٨٩	٣,٦٨	٤,٩٥	٧,٦٧	٧٨			٠,٠٥	بعدي	٤,٤٨	٥,٣٩	الدرجة الكلية	قبلي	١٥,٩٦	٢٠,١٨	١٤,٢٣			١٨,٥٦	٧٨	٠,٠٥	بعدي
مهارة تطوير الذات	قبلي	٣,١٩	٣,٨٩	٨,٧١	١٠,٩٥						٧٨	٠,٠٥																																																														
	بعدي	٨,٤٣	٨,٣٧					مهارة الضبط الانفعالي					قبلي			٢,٤٨	٢,٤٩			٤,١٢	٧,٢٣	٧٨	٠,٠٥	بعدي			٧,٠٩	٨,٠٥	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	قبلي			٣,١١	٣,١٥	٥,٩٨			٩,٦٨	٧٨	٠,٠٥	بعدي	٨,٢٤	٨,٤٣			مهارة الطموح			قبلي	٢,٨٩	٣,٦٨	٤,٩٥	٧,٦٧	٧٨	٠,٠٥	بعدي					٤,٤٨	٥,٣٩	الدرجة الكلية	قبلي	١٥,٩٦	٢٠,١٨	١٤,٢٣	١٨,٥٦			٧٨			٠,٠٥
مهارة الضبط الانفعالي	قبلي	٢,٤٨	٢,٤٩	٤,١٢	٧,٢٣								٧٨			٠,٠٥																																																										
	بعدي	٧,٠٩	٨,٠٥					مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين									قبلي			٣,١١	٣,١٥			٥,٩٨			٩,٦٨	٧٨	٠,٠٥	بعدي			٨,٢٤	٨,٤٣	مهارة الطموح			قبلي			٢,٨٩	٣,٦٨	٤,٩٥			٧,٦٧			٧٨	٠,٠٥	بعدي	٤,٤٨	٥,٣٩			الدرجة الكلية					قبلي	١٥,٩٦	٢٠,١٨	١٤,٢٣	١٨,٥٦	٧٨	٠,٠٥	بعدي						
مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	قبلي	٣,١١	٣,١٥	٥,٩٨	٩,٦٨	٧٨	٠,٠٥																																																																			
	بعدي	٨,٢٤	٨,٤٣					مهارة الطموح						قبلي	٢,٨٩		٣,٦٨			٤,٩٥	٧,٦٧			٧٨	٠,٠٥	بعدي	٤,٤٨			٥,٣٩			الدرجة الكلية	قبلي	١٥,٩٦	٢٠,١٨	١٤,٢٣	١٨,٥٦			٧٨	٠,٠٥	بعدي			٤٠,٩	٤٢,٩٢																											
مهارة الطموح	قبلي	٢,٨٩	٣,٦٨	٤,٩٥	٧,٦٧				٧٨	٠,٠٥																																																																
	بعدي	٤,٤٨	٥,٣٩					الدرجة الكلية						قبلي	١٥,٩٦		٢٠,١٨	١٤,٢٣	١٨,٥٦	٧٨	٠,٠٥					بعدي	٤٠,٩			٤٢,٩٢																																												
الدرجة الكلية	قبلي	١٥,٩٦	٢٠,١٨	١٤,٢٣	١٨,٥٦						٧٨	٠,٠٥																																																														
	بعدي	٤٠,٩	٤٢,٩٢																																																																							

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة هي دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يعني أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير الإيجابي وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي مما يدل على قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

وللتعرف على أثر البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي وتحديد حجم تأثيره قامت الباحثة بحساب قيمة مربع ايتا (μ^2) وجاءت النتائج كما يلي:

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

جدول (١٠)

قيمة مربع ايتا (μ^2) ومقدار حجم التأثير في (الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي)

حجم الأثر	قيمة (d)	قيمة ايتا (μ^2)	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٦٣	١٢,١١	الوعي بالتغيرات المناخية	البرنامج القائم على مبادئ
كبير	٠,٥٩	١٠,٨١	مهارات التفكير الإيجابي	التعليم الأخضر

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر على تنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي كبير حيث أن قيمة (d) أكثر من ٠,٤٠ كما أوضح (فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠: ٤٤٥)

سادسًا - تفسير النتائج:

أشارت نتائج البحث بالنسبة للفرض الأول والثاني أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالتغيرات المناخية وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، واختبار مهارات التفكير الإيجابي وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلي أن للبرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر أثر كبير في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن:

- ساعدت الأنشطة التعليمية التي تم تضمينها في البرنامج على تنمية قدرة التلاميذ على الاطلاع والامام ببعض المعارف والمعلومات المرتبطة بالتغيرات المناخية مما يسهم في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم.
- إن ربط المادة العلمية المقدمة للتلاميذ بالأحداث الجارية والظروف البيئية والمناخية المحيطة بهم كآثار التغيرات المناخية وأسبابها وجهود الدول للتصدي لها عن طريق المؤتمرات وغيرها زاد من وعيهم المعرفي والوجداني والسلوكي بالتغيرات المناخية.
- ساعد البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر على تقديم عدد متنوع من الأمثلة تعمل بمثابة تطبيقات للمعرفة هذا التنوع يدعم الأسس المفاهيمية لبناء المعرفة لدي التلاميذ مما زاد من وعيهم للتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي.
- تنوع الوسائل التعليمية المتضمنة في البرنامج من صور وخرائط وأفلام تسجيلية وأسطوانات تعليمية كان من عوامل جذب انتباه التلاميذ مما ساعدهم على تنمية الوعي بالتغيرات المناخية بأبعاده الثلاثة، بالإضافة إلي التقويم الشامل (التكويني والنهائي) وما صاحبه من تغذية راجعة ساعدهم على التوصل لكافة جوانب التعلم وتدريبهم على بعض مهارات التفكير الإيجابي.
- تنوع الأنشطة التعليمية التي تضمنها البرنامج من حضور ندوات للتوعية بأهمية الوعي بالتغيرات المناخية واستخدام منصات التواصل الاجتماعي لتوضيح خطورتها انعكس على زيادة اهتمام التلاميذ بدراسة البرنامج المقترح ووعيهم بالتغيرات المناخية وإيجابيتهم.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ. فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- تضمن البرنامج استراتيجيات التعلم العملي والتجريبي، مكن التلاميذ من الاستكشاف العملي للمشكلات البيئية وزاد من رغبتهم في المشاركة الإيجابية في حل هذه المشكلات.
- تنوع الأنشطة العملية والتدريبات والمواقف ساعد على ممارسة التلميذ لمهارات التفكير الإيجابي وتقمص دور الشخصيات الإيجابية واختيار السلوكيات السوية والبعد عن السلوكيات السيئة والسلبية.
- تضمن البرنامج عرض للكثير من المشكلات الحياتية والبيئية التي يعاني منها المجتمع المصري مثل مشكلات نقص الموارد كالبترول والاختشاب والبناء على الأراضي الزراعية وتلوث المياه والهواء والتي لا تخلو أي محافظة منها، والتي تتطلب من التلميذ التصدي لها بالتفكير فيها واقتراح حلول لها من وجهة نظره، مما ساعد على احساس التلميذ بالمسؤولية، وتنمية مهارات التفكير الإيجابي لديه.
- تضمن البرنامج مجموعة من الألعاب التعليمية ساعد التلميذ في كيفية حماية كوكب الأرض من تغير المناخ والتعرف على العلاقة ما بين المخلفات الصلبة والمناخ وكيفية إعادة تدويرها والاستفادة منها داخل المدرسة.
- تجمع فلسفة التعليم الأخضر بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في تدريس الموضوعات مما جعل بيئة التعلم ممتعة تساعد على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.

يتضح مما سبق: أن تدريس البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر، قد أدى إلي تنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ مجموعة البحث، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أهتمت بالتعليم الأخضر ومنها: دراسة (ياسر عباس، ٢٠١٨)، (عاصم حسين، ٢٠٢٠)، و(حامد القدرة، ٢٠٢٢)، (Cebrián, 2022)، (Floris, 2022)، (أحمد السويكت، ٢٠٢٢)، (شيماء العلقامي، ٢٠٢٣)، كما تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أهتمت بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية مثل دراسة (أبوزيد عبد الرحيم، ٢٠٢١)، ودراسة (وداد الأنصاري، ٢٠٢١)، ودراسة (تقيدة غانم، ٢٠٢١)، ودراسة (عبد المعز القلعاوي، ٢٠٢٢)، ودراسة (أسامة عبد الغني، ٢٠٢٢)، كذلك تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي هتمت بتنمية مهارات التفكير الإيجابي مثل دراسة (مروة البري، ٢٠١٦)، و(طارق نور الدين وعبد الرسول عبد الباقي، ٢٠١٦)، و(أحمد بدوي وعبد العال عبد السمیع، ٢٠١٧)، ودراسة (منال رمضان، ٢٠١٨)، ودراسة (فاطمة ناجي وشعبان السيد، ٢٠١٩)، و(رضي إسماعيل، ٢٠١٩)، ودراسة (ایمان هارون، ٢٠٢٠)، ودراسة (صلاح محمد، ٢٠٢٢).

الاستنتاجات:

وهكذا يمكن إيجاز نتائج البحث فيما يلي:

أن البرنامج القائم على مبادئ التعليم الأخضر له أثر كبير في:

- ١- تنمية الوعي المعرفي والوجداني والمهاري للتغيرات المناخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٢- تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه تجربة البحث من نتائج يمكن طرح بعض التوصيات التي تتمثل في:
- 1- عقد المؤتمرات والندوات داخل المدارس والجامعات حول السلوكيات الإيجابية التي تعمل علي الحد من أثار التغيرات المناخية.
 - 2- التوسع في استخدام مبادئ ومفاهيم التعليم الأخضر في برامج إعداد المعلم.
 - 3- إعداد أدلة لمعلمي الدراسات تتناول طرق ونماذج التدريس التي تسهم في تنمية أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي طلابهم.
 - 4- تدريب المعلمين من خلال الدورات وورش العمل علي بناء الأنشطة التعليمية القائمة علي مبادئ التعليم الأخضر.
 - 5- ضرورة تضمين مهارات التفكير الإيجابي في مناهج الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في تنشئة المتعلم تنشئة سوية تجعله مواطن صالح نافع وطنه.
 - 6- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تركز على المشكلات الحياتية التي يعاني منها المجتمع المحلي والتي تساعد على تنمية التفكير والإيجابية لدى التلاميذ.
 - 7- تقديم دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة حول تنمية مهارات التفكير الإيجابي والوعي بالتغيرات المناخية لدي طلابهم.

المقترحات:

- تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات التالية في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي:
- 1- برنامج مقترح لتدريب معلمي الدراسات الإجتماعية أثناء الخدمة علي استخدام مبادئ التعليم الأخضر وأثره علي أدائهم التدريسي.
 - 2- فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم علي مبادئ التعليم الأخضر علي تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
 - 3- فاعلية برنامج مقترح في تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي مبادئ التعليم الأخضر علي تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 4- فاعلية برنامج مقترح في تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي مبادئ التعليم الأخضر علي تنمية الاتجاه نحو المادة وبقاء أثر المعلومات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 5- دراسة دور وسائل الاعلام في نشر الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلاب .
 - 6- استخدام مداخل مختلفة غير التعليم الأخضر لتنمية التفكير الإيجابي والوعي بالتغيرات المناخية.

المصادر العربية والاجنبية

أولاً: المصادر العربية:

- إبراهيم، عبد الستار (٢٠١٠): مقياس التفكير الإيجابي، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- إبراهيم، مها، وآخرون. (٢٠١٩). فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١٦)، (١١٥)، ٩٣ - ١٠٩.
- أبو جادو، صالح محمد، ونوفل ، محمد بكر(٢٠٠٧):**تعلم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر، عمان.
- أبو جبل، مصطفى عبدالوهاب أحمد (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع(٢٢)، ج(٧)، ٤٣٤ - ٤٨٥.
- أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٩): **التعلم المعرفي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٢): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية. لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح.المجلة التربوية، ج(١٠٤)، ٣٢٣ - ٣٩٠.
- أبوزيد، عبد الرحيم خليفة السباعي (٢٠٢١): تطوير منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العامة المدعمة بالتعلم المنظم ذاتياً وأثره في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والأمن المائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية بنين بتفهننا الأشراف (دقهلية) - فرع جامعة الأزهر.
- أحمد، حاتم محمد، عبد الباقي، سلوى، امين، سهير محمد (٢٠١٥):**العلاقة بين التوافق النفسي والتفكير الإيجابي لدى عينة من المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا، دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد (٢١)، العدد (٣)، ص ص ٥٦٥-٦٠٤ .
- إسماعيل، رضى. (٢٠١٩) استخدام استراتيجيات محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والإنخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٦ (١١٧)، ١ - ٦٦ .
- انتوني، روبرت (٢٠٠٥): **ما وراء التفكير الإيجابي**، الرياض، مكتبة جرير.
- الأنصاري ، وداد بنت مصلح (٢٠٢١): برنامج تعليمي مقترح قائم على التغيرات المناخية في مقرر الجغرافيا وقياس فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي للمفاهيم المناخية والوعي المناخي لدى طالبات المستوى الخامس الثانوي في مدينة مكة المكرمة، **"مجلة العلوم النفسية والتربوية**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ع(٤)، ج(٧)، ١٩٣ - ٢٢٨.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- أيسم، سعد محمد محمود (٢٠١٨): الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، ع(٤)، ج(١).
- إيهاب، إبراهيم حسن (٢٠٢٠): رؤية مقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالجامعات المصرية، المجلة التربوية بجامعة .سوهاج، ع(٨٠)، ديسمبر ٢٠٢٠.
- البري، مروة عبدالقادر (٢٠١٦): العلاقة بين التفكير الإيجابي و التحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، مجلة الشرق الأوسط، العدد (٣٨)، ص ص٤٠٧-٤٣٢.
- البلوشية، مريم بنت يوسف (٢٠١٣): أثر استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم، "رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قابوس.
- الجندي، أمنية السيد (٢٠٠٠): فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، ع(١)، ج(٣)، ١ - ٤١.
- الجوهري، نجلاء سعيد عبدالفتاح إبراهيم، سليمان، سناء محمد، و منتصر، شادية عبدالعزيز مهدي (٢٠٢٢): تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام الوسائط المتعددة لتحسين الشعور بالسعادة، مجلة بحوث، مج ٢، ع ٦.
- الحسيني، فائزة أحمد (٢٠٢٠): التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي»، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٣)، ١٧٧-١٩٦.
- الدسوقي، منال مرسي، وعلى نورهان، محمد وعبد الرزاق، رشا عبد الله، ومحمد إلهام عبد العزيز، وشوقي، هناء أحمد (٢٠٢١). الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب جامعة الطائف وعلاقته بسلوكهم الاستهلاكي الأخضر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية كلية التربية النوعية جامعة المنيا. (٣٧)، ٥١١ - ٥٧٠.
- الدمنهوري، محمد سعيد (٢٠١٧): برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات الأردنية، "مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع(٤)، ٤٦٧ - ٤٨٧.
- الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم. (٢٠١٩) "برنامج قائم على التعلم الاستراتيجي في تنمية مهارات البراعة الرياضية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، ع(١٠٠)، ج(٣٠)، ٢٣١ - ٢٩٠.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٩).فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع(٢١)، ج(١١).

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- الشريف، الشيماء قطب (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته بالسعادة النفسية وتأکید الذات لدى طالبات كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(٣١)، ج(٢١).
- العنزي، عدنان مشرف نواف (٢٠٢٠). جائحة كورونا والتفكير التأمري مقابل التفكير الإيجابي وانتشار القلق لدى الكويتيين. مجلة كلية تربية بنها جامعة بنها ع(٣١)، ج(١٢١)، ١٩٢ - ٢١٠.
- السر، حنان عمر أحمد (٢٠١٤): " دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- السيد، نهى يوسف و محمود، مديحه حمدي (٢٠٢٢): هندسة منهج مستقبلي في الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات المدرسة الخضراء لغرس مفاهيم الاستدامة ومهارات ابتكار المنتج الأخضر ودعم الطفو الأكاديمي لطالبات المدارس الإعدادية المهنية مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية : جامعة المنيا - كلية التربية النوعية. ٤٢، ٧١١ - ٧٩٥.
- العلقامي، شيماء منير عبدالحميد (٢٠٢٣): متطلبات تحويل المدارس المصرية نحو مدارس خضراء على ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(٣)، ٢٣، ١ - ٤٠.
- القدرة، حامد نعيم. (٢٠٢٢) تصور مقترح لتحويل المدارس في فلسطين إلى مدارس خضراء في ضوء نماذج عالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية، ع(١٣)، ج(٣٨)، ١٩٩ - ٢١٢.
- القلعاوي، عبد المعز (٢٠٢٢): وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ع(١٠٠)، ج(٢)، ٦٢٠ - ٦٦٨.
- اللمعي، فاطمة محمد (٢٠١٧). التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين دراسة مقارنة مجلة كلية التربية: كلية التربية - جامعة كفر الشيخ. ١٧(١)، ١ - ١١٢.
- اللوزي، أرزاق (٢٠١٨): أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. العلوم التربوية، ع(٣)، جزء ١، ٢١٦.
- المجلس المصري للبناء الأخضر والتنمية المستدامة (٢٠٢٢): تاريخ موجز للمجلس المصري للأبنية الخضراء
from <http://egypt-gbc.org/>, accessed on 3-4-2023, 1-7
- المراغي، حمدي أحمد صديق رشوان. (٢٠٢٢): برنامج إرشادي توعوي قائم على التعلم الأخضر لتنمية وعي طلاب التعليم الفني الصناعي بوظائف المستقبل الخضراء، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ع(٥٢)، ٢٥٥ - ٢٨٥.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

المنتدى العالمي للتربية (٢٠١٥) العالم الذى نصبوا إليه»، اليونسكو، بمدينة انشوان بجمهورية كوريا الجنوبية، مايو. المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٤): «التعليم من مستقبل مستدام، اليونسكو، اليابان، نوفمبر.

المؤتمر العلمي التاسع عشر (٢٠١٧): التربية العلمية والتنمية المستدامة»، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، يوليو

المؤتمر العلمي الخامس والثلاثون (٢٠١٨) : «التعليم الأخضر: الانجليزية والوعي البيئي فى العصر الرقمي، مركز تطوير التعليم بكلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة نوفمبر

الموسوي، علي حسن محيسن، والتميمي، ضياء عبد الله أحمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الإيجابي في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة الآداب، ٢٢٩ - ٢٥٩.

النجدي، أحمد، وعبد الهادي، مني، وراشد، علي (٢٠١٤): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم في ضوء معايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

اليماحي، مروة خميس (٢٠١٥). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى البيئي فى تحسين مهارات التفكير العلمي والوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية الدراسات العليا، الأردن.

اليونسكو (٢٠٢٢): الاستعداد لمواجهة تغير المناخ - دليل المدارس بشأن العمل المناخي، ٢٢٠٢ Retrieved from : <https://unesdoc.unesco.org/in/documentViewer.xhtml?v=2.1.196> , Accessed on 2/12/2022, 3-20.

بشير، هشام (٢٠٢٠): رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط"، المؤتمر الدولي: مستقبل منطقة الشرق الأوسط - رؤية مصر ٢٠٣٠ جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ٨٦ - ١١٠.

جابر، عبد الحميد، وآخرون. (٢٠١٥). أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية نوي صعوبات التعلم الاجتماعي. العلوم التربوية، (٢) جزء ٢، ٢٩٥-٣٣٣.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتب الجامعة، العين.

جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠١٧): التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحول العالمية في الاقتصاد والتعليم، العلوم التربوية، ج (٢٥) ع (٤)، ٢ - ٤٤.

جميل، عبد الله. (٢٠١٨). منهج مقترح في التاريخ قائم على المحددات النفسية لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والطموح الدراسي والإنجاز المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ١٥ (١٠٦)، ١ - ٥٣.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- جورجي، ليديه، وآخرون. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالاحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* . ٤ (١٧)، ٣٨٣ - ٤١٥ .
- حسن، خالد السيد (٢٠٢١): *التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة*، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.
- حسين، عاصم (٢٠٢٠): *المتطلبات الإدارية لتحقيق معايير المدارس الخضراء من وجهة نظر الخبراء*، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(١١)، ج(٢٠)، ٢٢-٥٢.
- حمودة ، خلود عبد اللطيف (٢٠٠٩): *تغير المناخ وأثره على التنوع البيولوجي*، "المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية، الملتقى الطلابي الإبداعي الثاني عشر، جامعة أسيوط.
- حنفي، مها نبيل (٢٠٢١): *فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرارات البيئية رسالة دكتوراة*، معهد الدراسات والعلوم البيئية، جامعة عين شمس، ج(٢٧)، ٨٠-١٠٨.
- خيرى، منال محمود (٢٠٢٠): *برنامج مقترح في التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية*، *مجلة كلية التربية* : جامعة بني سويف - كلية التربية. ع(١٧)، ج(٩٠)، ١ - ٠٧٧.
- دريب، محمد (٢٠١٣): *دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي ومهارات الاستدكار لدى طالبات كلية التربية للبنات* : بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، (١٢)، ٩٩ - ١٣٦.
- ربيع، علاء محمد (٢٠٢٢): *مدي مراعاة مدارس المتفوقين STEM لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا أنموذجا*. *مجلة كلية التربية* : جامعة الإسكندرية. ع(٣٣٢)، ٨١ - ١٣٩.
- رزق الله، وسيم وجيه الكسان (٢٠٢٠): *أثر التغيرات المناخية علي إنتاجية الحاصلات الزراعية في مصر*، *مجلة كلية السياسة والاقتصاد*، ع(٥)، - يناير.
- رمضان، منال. (٢٠١٨). *أثر إستراتيجيات التعلم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمان*. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (٣٩)، ٦٦٥ - ٦٧٨.
- زارع، أحمد (٢٠١٧) *إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية*. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٣ (٢)، ٦٤٤ - ٦٩٤ .
- زكي، حنان مصطفى (٢٠١٩): *أثر برنامج مقترح في الثقافة البيوونانوتكنولوجية وفقاً للتعليم الأخضر في تنمية التواصل العلمي ومهارات التفكير المستقبلي والوعي بالسلامة البيولوجية لدى طلاب كلية التربية*، *مجلة كلية التربية جامعة سوهاج*، ج(٥٩)، ٨٨٣ - ٩٨٥.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" د.م.أ/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

سلام، باسم . (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج آدي وشاير Adey & Shayer في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والإتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٥ (١٠٧)، ١٣٧٨.

سليم، إبراهيم . (٢٠١٦): أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب التعليم الأساسي بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦ (٤)، ١ - ٤٥.

سليم، عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٨) نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور . مجلة كلية التربية : جامعة كفر الشيخ - كلية التربية. ١٨ (٢)، ٣٣٣ - ٤٤٠.

سليمان، إيناس السيد (٢٠٢١): متطلبات التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية رؤية مستقبلية. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج. ج(٩١)، ٢٩٥٩ - ٣٠١٧.

سليمان، دولة محمد أحمد (٢٠٢٠): أثر الاحتباس الحراري في تغير المناخ العالمي: الأسباب والحلول"، المجلة العلمية المركزية، جامعة الزعيم الأزهرى، ٢ - ٤٥.

سليمان، فوئية رجب عبد العزيز (٢٠٢٠): وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، دراسات تربوية ونفسية كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ١٠٨، يوليو، ٨٥-١٤٩.

سيد، أحمد إدريس (٢٠١٨): أهمية التعليم الأخضر في استدامة الجدار الأفريقي الأخضر الكبير لكافة التصحر. مجلة جامعة مروي التكنولوجية " عبد اللطيف الحمد التكنولوجية : السودان، ١، ٣١ - ٤٤.

سيد، إيمان جمال سيد (٢٠١٩): تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، "رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

شعبان، أسامه وآخرون. (٢٠١٦) برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وتحسين الشعور بالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، جزء ٥، ٦١٣ .

شعلان، السيد، ناجي، فاطمة . (٢٠١٩). تنمية التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة من خلال ممارسة بعض الأنشطة الحركية مع الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، ١١ (٣)، ٤١٥ - ٤٧٦

شقيير، ألفت عيد محمد (٢٠١٦): فاعلية التدريس المتمايز في تنمية المعرفة العلمية بقضية التغيرات المناخية والسلوك المسئول والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، "المجلة المصرية للتربية العلمية، ع(٧٤).

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

- الشيخ، مصطفى محمد، ومغرم، هند أحمد، والسيد، يوسف السيد (٢٠٢١). تأثير استخدام بعض تطبيقات الكيمياء الخضراء في تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة للطلاب المعلمين شعبة الكيمياء. مجلة كلية التربية : جامعة كفر الشيخ - كلية التربية. ١٠٢، ٣٥٣ - ٣٧٠.
- صبيح، رواء محمد عثمان عثمان (٢٠٢٢): الجامعات الخضراء ببعض الدول الأجنبية وعلاقتها بالتنمية المستدامة وإمكان الإفادة منها في الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية - كلية التربية، مج ٣٧، ١٤.
- محمد، صلاح محمد محمود (٢٠٢٢): فاعلية برنامج إرشادي تدريبي قائم على التخيل في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في ظل الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع(١١٧)، ج(١)، ١١٤٢ - ١٢٠٤.
- الصفدي، إيهاب إبراهيم (٢٠٢٠). رؤية مقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالجامعات المصرية. المجلة التربوية كلية التربية - جامعة سوهاج، ١٨٠-٣٥.
- الضيدان، الحميدي محمد (٢٠١٤): التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب عماده السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد (٣)، العدد (١٦١)، ص ص ٥٢١-٥٨٢.
- عاشور، ندى عبد الظاهر (٢٠١٥): التغيرات المناخية وأثارها على مصر"، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مصر، ع(١)، ج(٤)، ٤٥-١.
- عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر عبد رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٩٣)، ج(٢)، ١٦٥-٢٠٣.
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الفتاح، أسماء (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية مجلة التربية جامعة الأزهر - كلية التربية. ١٩٣ (٢)، ١٦٧-٢٠٣.
- عبد الفتاح، هدى معوض (٢٠٢١). جامعة الغيوم جامعة خضراء داعمة للبحث العلمي المستدام تصور مقترح على ضوء خبرات جامعة فاغينينغين والبحوث WUR بهولندا وجامعة شيربروك Udes بكندا. المجلة التربوية : كلية التربية - جامعة سوهاج. (٩١)٩١، الجزء (٩)، ٤٠١٥ - ٤١٣٧.
- عبد القادر، هناء عبد العزيز، وعبد الله عزة شديد (٢٠١٩) برنامج مقترح في التنمية المستدامة قائم على الرحلات المعرفية الويب" كويست لتنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية البيئية لدى الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي بكلية التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية : الجمعية المصرية للتربية العلمية. ٢٢ (١٢) ٩٧ - ١٥٩.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

عبد اللطيف، مها نبيل، راشد علي محي الدين وحسنين، أماني أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية. ٢٧(٩)، ٢٨٩ - ٣١٣.

عبد اللطيف، مها نبيل، راشد علي محي الدين، وحسنين، أماني أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية. ٢٧ (١١)، ٧٩ - ١٠٨.

عثمان، روناك . (٢٠١٧). إستراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٨) ، ٢١ - ٥٠ .

عزام، محمود رمضان، أبو بكر، الزهراء خليل (٢٠٢٣): فعالية برنامج مقترح قائم على التعليم الأخضر في تنمية المفاهيم البيئية والطفو الأكاديمي والتفكير التقويمي لدى معلمي العلوم المسجلين بالدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف عدد أبريل، ج(١)، ٣٣٣ - ٣٨٣.

عطا الله ، محمد عبد الرؤوف (٢٠٢١) : المدارس الخضراء صيغة تربوية مقترحة في ضوء رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة ، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط .

عطا الله، محمد عبد الرؤوف (٢٠٢١) . المدارس الخضراء صيغة تربوية مقترحة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، مجلة كلية التربية : كلية التربية جامعة دمياط، ع (٧٧)، ١ - ٣٠.

علاونة، عامر (٢٠١٩) مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. ٩ (٣)، ١١٩ - ١٥٠.

علة، عيشة بوزاد نعيمة (٢٠١٦). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (٢)، ١٢٤ - ١٤٩.

علي، صفاء محمد (٢٠١٤) : " تطوير منهج التاريخ في ضوء نظرية تريز وأثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والابداعية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٥٨ ، ص ص ١٣ : ٧٥ .

علي الشعيلي، وأحمد الربعاني(٢٠١٠): مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة المتعلمين في تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، "المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع(٤)، ج(٦)، 269 - 284 .

علي، أماني أحمد (٢٠١٣): فاعلية وحدة مقترحة مصممة بالموديولات التعليمية معززة كمبيوترياً في تنمية الوعي بقضية التغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

علي، علا عبدالرحمن (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي إكساب بعض ابعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الاطفال و تأثيره على جودة الحياة لديهن، العلوم التربوية، المجلد (٢١)، العدد (٤)، ص ١٩ - ٧٤.

عمر، علاء محمد ربيع محمد. (٢٠٢٢): مدى مراعاة مدارس المتفوقين STEM لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية: مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا أنموذجًا. مجلة كلية التربية، مج(٣٢)، ع(٣)، ٨١ - ١٣٩.

العميري، فهد بن علي بن ختيم، الحربي، عبير بنت سعد(٢٠٢٣): توظيف تطبيقات التعليم الأخضر في البيئات التعليمية التعليمية للدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. "المجلة التربوية، ج(٣٧)، ع(١٤٨)، ٢١٣ - ٢٤٦.

غانم، تقيدة سيد أحمد (٢٠٢٠): الأبعاد التنموية لتدريب المعلمين على التعليم في مجال التغير المناخي في إطار المدرسة الشاملة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين"، المجلة المصرية للتربية العلمية، ع(٦)، ج (٢٣)، ٤١ - ٧٢.

غانم، تقيدة سيد أحمد(٢٠٢١): تضمين مفاهيم التكيف مع التغير المناخي في ضوء اتجاه STEAM في مناهج المدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع(١٥)، ج(٣)، ٥٣١ - ٥٩٤.

فضيلة بوطوره، علاء الدين الوافي(٢٠٢٠): نماذج عالمية ناجحة في تفعيل الاقتصاد الأخضر من خلال الجامعات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة جامعتي واجينتين واكسفورد المصنفين الأولي عالمية، مجلة الباحث عدد ٢٠، ص ٨٥٤.

فؤاد، هبة فؤاد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية. مجلة كلية التربية في التربية : جامعة عين شمس - كلية التربية . ١٤٤ . ١٥٥ - ٢٢٦.

فواز، محمود محمد، سرحان احمد عبد اللطيف سليمان (٢٠١٥): دراسة اقتصادية للتغيرات المناخية وأثارها على التنمية المستدامة في مصر. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي. ع(٢)، ج(٢٥).

كزيز، آمال(٢٠١٩): المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية نماذج عالمية وعربية حول المدرسة الخضراء. مجلة علوم الإنسان والمجتمع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر، ع(١٠)، ج(١)، ١٠٥ - ١٧٩.

كمال، أحمد، عبد السميع، عبد العال. (٢٠١٧) برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١)، ٥١٥.

"برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الأخضر لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

ليثيم، نادية (٢٠٢٠): التغيرات المناخية: الأسباب، التداعيات المستقبلية وآليات التكيف، مجلة الدراسات الحقوقية، ع(١)، ج(٩)، ٣٤٧ - ٣٩٠، الجزائر.

مبادرة اتحضر للأخضر (٢٠٢١) الهيئة العامة للأستعلامات، مشروعات ومبادرات Retrieved from

<https://www.sis.gov.eg/Story/223108/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A90%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1?lang=araccesse>
مبروك، حنان عبد الصادق انتصار. (٢٠١٨). فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الإقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الإجتماعية والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، العلوم التربوية. عدد خاص للمؤتمر الدولي للمناهج وطرق التدريس المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " من ٥ - ٦ ديسمبر.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠٢٠): التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ع(٣)، ج(٣)، ١٧٧ - ١٩٦.

محمد، طارق نور الدين، عبد الباقي، عبد الرسول (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، المجلد (٤٠) العدد (٢)، ٢٣٧ - ٣١٦.

محمد، علا. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن ، العلوم التربوية، ٢١ (٤)، ١٩ - ٧٤.

محمود، دينا خالد سليمان (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية المستدامة دراسات في التعليم الجامعي. مركز تطوير التعليم الجامعي. كلية التربية جامعة عين شمس العدد (٣٩) ، مايو، ١٩٦:٢٤٢.

محمود، دينا خالد سليمان (٢٠١٩). التنبؤ بمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خريجي التعليم الجامعي باستخدام سلاسل ماركوف، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

محيسن، ناهد عبد اللطيف (٢٠١١): التغيرات المناخية وانعكاساتها على قطاع الزراعة والغذاء في مصر، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ع(١)، ج(١)، ٣٥ - ٧٥.

مرواد، علاء الدين (٢٠٢٠) فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ١٧ (١٢٧) ١١ - ٧٢ .

مصطفى، ميرفت شرف (٢٠١٧): فاعلية وحدة مقترحة في التغيرات المناخية قائمة على مدخل الدراسات البيئية لدى العلوم مادة في المشكلات حل مهارات تنمية في Interdisciplinary Approach تلاميذ

المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع(١٨)، ج(٤)، ٣٠٩-٣٣٠.

نصير، ناديا. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الهاشمية باعتبار بعض المتغيرات رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

هارون، إيمان. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية بمجتمع جامعة إفريقيا العالمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع(٤)، ج(١٢)، إبريل، ٢٦٥ - ٢٨٢.

هندي، محمد حماد (٢٠٢٠): التعلم الأخضر اهتمام تربوي قديم حديث، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر.

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2020) تقرير الدورة السادسة، Retrieved from https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2020/05/2020-AC6_ar.pdf, accessed on 3-3-2023

وزارة الدولة لشئون البيئة: جهاز شئون البيئة، التغيرات المناخية. متاح عبر الانترنت في:

بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٢ <https://www.eea.gov.eg>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Aithal.P.& Rao P. (2016):" Green Education Concepts & Strategies in Higher Education Model". International Journal of Scientific Research and Modern Education ISSN. p.2455-563. Boeve-de J. & Van,P.(2013) : " Cultural Study of Environmental Values and Their Effect on the Environmental Behavior of Children". Journal of Environmental Education. 45(5), P.551- 583.
- Atallah, Mohamed Abdel Raouf (2021): Green Schools, a suggested educational formula in the light of Egypt's 2030 vision for sustainable development, Master's thesis, Journal of the College of Education, Damietta University, p. 77. I
- Cebrián, G., Mogas, J., Palau, R., & Fuentes, M. (2022). Sustainability and the 2030 Agenda within schools: A study of school principals' engagement and perceptions. Environmental Education Research, 28(6), 845-866. D.
- Chui, R.C.F., & Chan, C.-K.(2020). Positive thinking, school adjustment and psychological well-being among chinese college students. The Open Psychology Journal, 13, 151-159, DOI: 10.2174/187 435010 20130 101
- Ezeudu, S. A., & Sampson, M. (2016). Climate Change Awareness and Attitude of Senior Secondary Students in Umuahia Zone of Abia State. International Journal of Research in Humanities and Social Studies, 3(3), 7-17.
- Ghadampour, E., Ghodarzi, S., Darakhshan far, R., & Padervand, H. (2021). The effectiveness of positive thinking training in a group method on improving empathy and reducing social anxiety in male students with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 10(3), doi: 10.22098/jid.2021.7303.1781.

- Hackeh.J. (2010): " Values Anchoring Streng Thening the Link between Values and Behavior Dissertations". Abstract Inter- national Retrived From <http://www.ekb.eg>.
- Hanafi, Mohamed Maher (2017): The Green School, a proposed vision for the reform of technical education in the light of global developments, Faculty of Education, Port Said University.
- Hermans, M. (2016). Geography and Climate Change: Emotion about Consequences, Coping Strategies and Views on Mitigation International Journal of Environmental and Science Education, 11(4), 389-40
- Jaus H. (2014): "The Development and Retention of Environmental Attitudes in Elementary Schools Children". Journal of Environmental Education ". 3(15).
- Lee S. Ma.C.& Lee N. (2016): "Practicing the Integrating of Education for Sustainable Development into the School Curriculum: the Hongkong Experience. International Journal of Com-
- Mishra, D., & Sahu, N. C. (2014). Economic impact of climate change on agriculture sector of Coastal Odisha. APCBEE procedia, 10, 241-245.
- Proctor, Charlene M. (2014):"the Official Guide To Positive Thinking available at: http://www.selfgrowth.com/articles/Definition_Positive_Thinking.html.
- Stevens, A. D. (2009). Social problem-solving and cognitive flexibility: Relations to social skills and problem behavior of at-risk young children (Unpublished doctoral thesis). Seattle Pacific University (UMI No. 3359050)
- Vukelić, N., Rončević, N., & Toljan, S. (2022). Student Teachers' Willingness to Act in the Climate Change Context. Social Sciences, 11(2), 47.